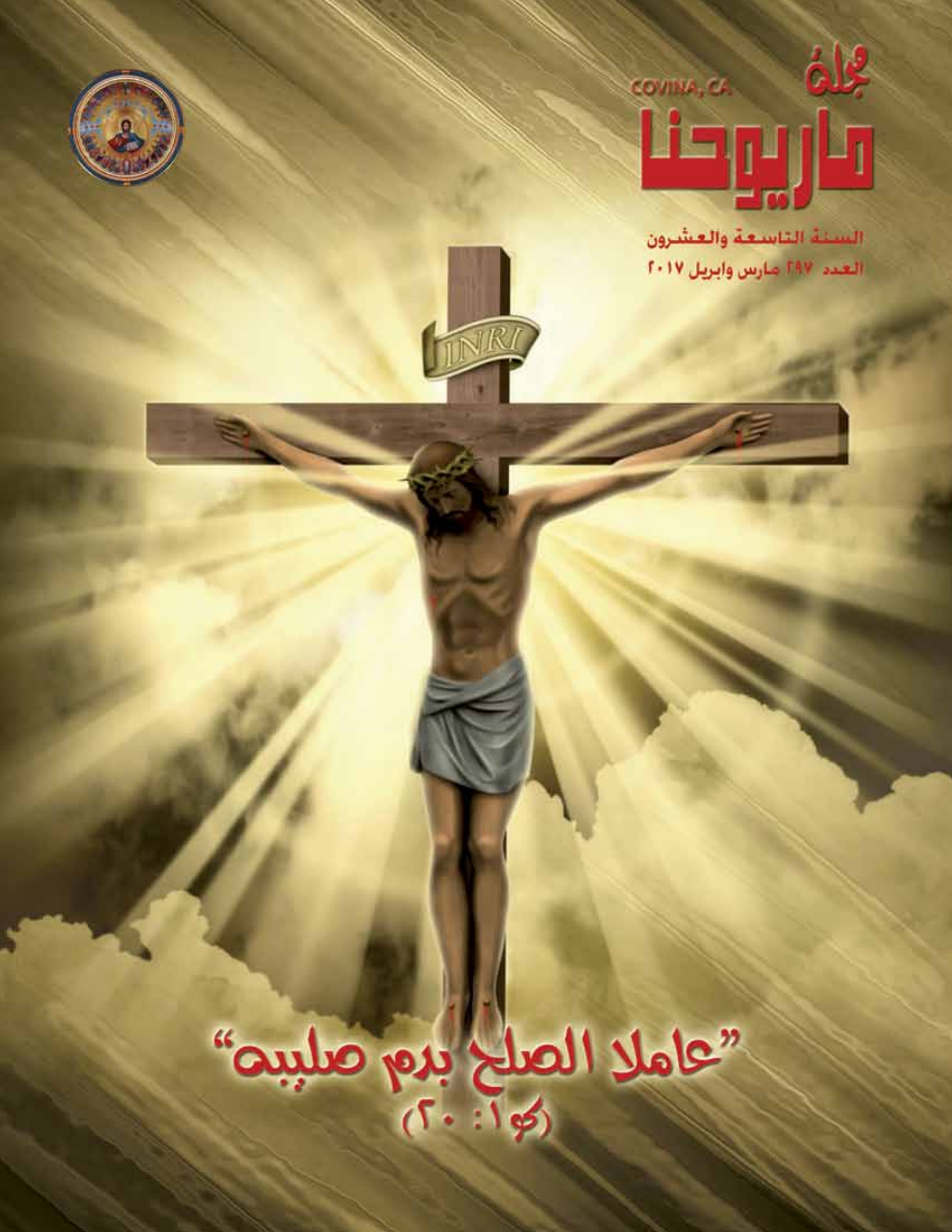
COVINA, CA.
مجلة
ماريوحنا
السنة التاسعة والعشرون
العدد ٢٩٧ مارس وابريل ٢٠١٧
INRI
"عاملا الصلح بدم صليبه"
(كو١: ٢٠)

مجلة مسيحية قبطية أرثوذكسية تصدر كل شهرين من كنيسة ماريوحنا الحبيب كوفينا - كاليفورنيا

SAINT JOHN
THE APOSTLE
COPTIC ORTHODOX CHURCH
COVINA CA

وتتبع الكنيسة بطريركية الاقباط الارثوذكس بمصر ومطرانية لوس انجيلوس.

والمجلة تصدر باللغة الانجليزية والعربية وهدفها نشر الثقافة المسيحية الارثوذكسية.

تقدم المجلة دراسات في الكتاب المقدس والعقيدة والتاريخ وأقوال الآباء والطقوس، وكافة الموضوعات المتعلقة بالحياة الروحية والأجتماعية والكنيسية والأسرية والأخبار والقصص والمسابقات للكبار والصغار.

قيمة الاشتراك السنوي داخل أمريكا ٥٠ دولار، وخارج أمريكا ٧٠ دولار شاملة البريد. تبرعاً لتغطية المصاريف والمجلة ترحب بكل مشترك جديد وبكل تشجيع مادي أو أدبي طالبة صلوات الجميع.

رئيس التحرير
القس أغسطينوس حنا
للمراسلة والإتصال

تصميم
ماجد سامي

ST JOHN
P.O. Box 2144
COVINA CA 91722

TEL (909) 592-0475 AND
(626) 820-2739
FAX (909) 592-5088

ISSN: 1530-5600

آية العدد

«ورأيت في وسط العرش خروف قائم كأنه مذبوح»

(رؤيا٥ : ٦)

+ أخبار الكنيسة فى مارس وأبريل ٢٠١٧		٣
+ الصليب ومعانية وكيف تحمله	البابا شنودة	٤
+ ولد مصلوباً	نيافة الأنبا موسى	٦
+ يسوع المصلوب	القمص منسى يوحنا	٧
+ أقوال مأثورة للبابا شنودة – إيليا النبى	للشماس ثروت فؤاد	٨
+ أفراح القيامة	للبابا شنودة	٩
+ مريم المجدلية	القمص جوارجيوس قلتة	١٠
+ البر يرفع شأن الأمة – وأهمية السور	القس أغسطينوس حنا	١٢
+ قصص قصيرة		١٣
+ الرئيس ترامب بين العاشقين والكارهين	منير بشاى	١٤
+ جيش التعليم	المهندس نادر سمعان	١٥
+ مزيد من الذكريات عن البابا شنودة	القس أغسطينوس حنا	١٦
+ إمتحنوا أنفسكم	القس أغسطينوس حنا	١٨
+ نثريات		١٩
+ بريد القراء		٢٠
+ إجتماعيات – تعازى		٢١
+ أخبار فى صور		٢٢

ذكرى السنة الخامسة لمثلث الرحمات البابا شنودة الثالث

تقيم كنيسة ماريوحنا الحبيب بكوفينا - كاليفورنيا الذكري السنوية الخامسة لنياحة ابينا الحبيب

قداسة البابا شنودة الثالث

فى قداس يوم الجمعة 17 مارس 2017 ويصليه نيافة المطران الأنبا سرابيون.
وفى عشية السبت 18 مارس ويصليها نيافة الأنبا مكاريوس - وقداس الأحد يصليه نيافة الأنبا إبرآهام.
ويعقبه برنامج إحتفالى وغداء وكورال وتماجيد وفيديو وكلمات وأشعار للبابا والتبرك من المزار وملابس البابا وتوزيع هدايا تذكارية.

أخبار وأعياد مارس وأبريل ٢٠١٧

١ - الصوم الكبير

يأتى شهر مارس كله فى الصوم الكبير - كما يأتى شهر ديسمبر كله فى صوم الميلاد - وقد بدأ الصوم الكبير من يوم الأثنين ٢٠ فبراير ويستمر حتى عيد القيامة فى ١٦ إبريل ٢٠١٧. ليعطينا الرب صوماً مقبولاً مع المزيد من الصلوات وحفظ كلمة الله والأكثار من عمل الخير.

٢ - عيد ظهور الصليب المجيد وذكرى البابا شنودة

+ فى يوم الأحد ١٩ مارس تحتفل الكنيسة بعيد ظهور الصليب بالألحان الشعانينى.

+ وفى نفس اليوم تحتفل كنيسة ماريوحنا بذكرى السنة الخامسة لرحيل مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث

٣ - عيد البشارة المجيد (الجمعة ٧ إبريل)

تحتفل الكنيسة بعيد البشارة فى يوم الجمعة ٧ إبريل ويأتى مع جمعة ختام الصوم والقداس من الساعة ١١

٤ - أحد التناصير وتجلى العذراء بالزيتون وحفل غذاء الفقير

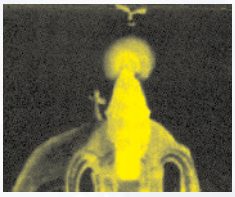

يوم أحد التناصير الموافق ٢ إبريل، ويأتى مع عيد تجلى العذراء القديسة مريم بالزيتون، ويعقب القداس حفل غذاء الفقير السنوى (بتذاكر رمزية لصالح الفقراء على عيد القيامة).

٥ - أحد الشعانين (٩ إبريل)

تحتفل كنيسة ماريوحنا بأحد الشعانين فى قداس واحد (أنجليزى وعربى) يبدأ برفع بخور باكر ٧:٣٠ صباحاً ثم القداس وبعده الجناز العام.

٦ - خميس العهد

تبدأ الخدمة ٨ صباحاً بصلاة البصخة ثم لقان غسل الأرجل وبعده قداس الأفخارستيا حتى الساعة ٢م

٧ - الجمعة العظيمة

تحتفل الكنيسة بيوم الفداء والخلاص العظيم من الساعة ٨ ص إلى ٦ مساء. ثم تبدأ ليلة أبوغلامسيس من الساعة ١١ مساء ويقرأ فيها سفر الرؤيا كاملاً وتسابيح كثيرة وهى سهرة روحية طيبة للرشم بالزيت والأعترافات وتنتهى بقداس سبت النور فى الفجر.

٨- قداسة البابا تواضروس الثانى

+ أستقبل قداسة البابا فى قداس ليلة عيد الميلاد ٦ يناير ٢٠١٧ سيادة الرئيس السيسى الذى جاء ليهنئ الأقباط بالعيد حاملاً باقة ورود على أرواح شهداء الكنيسة البطرسية وألقى كلمة مناسبة وسط ترحيب حار من الشعب القبطى.

+ ألقى البابا تواضروس عبر الفيديو كلمة لمؤتمر الأكليروس المشترك بين إيبراشيتى لوس أنجلوس وجنوب أمريكا المنعقد بلوس أنجلوس من ١٣ - ١٥ فبراير ٢٠١٧ عن الرعاية. وقد بارك المؤتمر أصحاب النيافة الأنبا سرابيون والأنبا يوسف والأنبا إبرآهام والأنبا كيرلس.

٩ - نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس

+ بارك مطراننا الجليل الأنبا سرابيون مع الأنبا أكليمندس والأسقفان العموميان الأنبا أبرآم والأنبا كيرلس إجتماع كهنة الإيبارشية يوم الخميس ٢ فبراير ٢٠١٧ بكنيسة ماريوحنا.

+ يقوم نيافة الأنبا سرابيون بصلاة قداس يوم الجمعة ١٧ مارس بكنيسة ماريوحنا بكوفينا فى الذكرى السنوية الخامسة لرحيل مثلث الرحمات البابا شنودة الثالث وايضاً يوم الاحد ٢٦ مارس

١٠ - العيد الـ ٣٦ لسيامة القمص جوارجيوس قلته

تهنئ كنيسة ماريوحنا بكوفينا، الكهنة والشعب واللجنة، راعى الكنيسة الأمين الأب المحبوب القمص جوارجيوس قلته بعيد رسامته السادس والثلاثين (١٥ مارس ١٩٨١) وتدعوله بالصحة والنشاط والعمر الطويل.

+ يسافر أبونا جوارجيوس إلى مصر من يوم ٢٩ مارس إلى ٧ إبريل للمشاركة فى عمل الميرون المقدس.

١١ -ذكرى أشهر آبائنا الذين رحلوا فى مارس

(١) ٩ مارس نياحة البابا كيرلس
(٢) ١٧ مارس نياحة البابا شنودة
(٣) ٢١ مارس نياحة القمص بيشوى كامل
(٤) ٢٦ مارس نياحة القمص ميخائيل إبراهيم

١٢ - عيد القيامة المجيد (الأحد ١٦ إبريل)

يبدأ قداس العيد كالمعتاد السبت من الساعة ٧:٣٠ مساء إلى منتصف الليل، ويعقبه إفطار العيد بقاعة الكنيسة لكل الشعب.

١٣ - رحلة «شم النسيم»

تقوم كنيسة ماريوحنا برحلتها السنوية فى يوم عيد القيامة بحديقة بونيللى بارك بسان دياس من الساعة ١١ صباحاً إلى ٥ مساء. وكل عام وأنتم بخير.

الصليب

كيف تحمل صليبا؟ و ما المعانى اللاهوتية للصليب؟

بقلم البابا شنودة

ونحن نريد ان نتكلم عن الصليب بمعناه الروحى، وعن أهمية الصليب و بركته فى حياتنا. الصليب هو مشقة نتحملها من أجل محبتنا لله أو محبتنا للناس، لأجل الملكوت عموما.

الصليب هو الباب الضيق الذى دعانا الرب الى الدخول منه (مت ٧ : ١٣). وقال لنا فى العالم سيكون لكم ضيق (يو ١٦ : ٣٣) و تكونوا مبغضين من الجميع لأجل اسمى (مت ١٠ : ٢٢). بل تأتى ساعة يظن فيها كل من يقتلكم انه يقدم خدمة لله (يو ١٦ : ٢) لو كنتم من العالم، لكان العالم يحب خاصته..ولكن لأنكم لستم من العالم، لذلك يبغضكم العالم (يو ١٥ : ١٩). وهكذا كان القديس بولس الرسول يعلم «انه بضيقات كثيرة ينبغى ان ندخل ملكوت الله» (أع ١٤ : ٢٢). فإن حملت صليبا، إقبل ذلك بفرح بسبب ما سوف تناله من أكاليل.

أنواع كثيرة من الصلبان سوف تواجهك منها الجهاد والاحتمال و الصبر و منها التعب فى الخدمة و فى التوبة، وايضا إحتمال التأديب من الله. فلا تتذمر كلما حملت صليبا.

كيف تحمل الصليب عمليا؟

١- الصليب هو علامة حب و بذل و تضحية و فداء

حاول ان تتعب من أجل إراحة غيرك و من أجل انقاذه وخدمته و ثق ان الله لا ينسى تعب المحبة بل كل واحد سياخذ اجرته حسب تعبه (١ كو ٣ : ٨) تدرب ان تعطى مهما بذلت وتحملت.

٢- الصليب ايضا علامة ألم و إحتمال

الالام العظيمة التى احتملها السيد من اجلنا سواء الام الجسد التى قال عنها ثقبوا يدى ورجلى و احصوا كل عظامى او الام العار التى احتملها من اجلنا فى سرور اى و هو مسرور بخلاصنا. لهذا قال عنه الرسول من اجل السرور الموضوع امامه احتمل الصليب مستهينا بالخزى (عب ١٢ : ٢).

ما اعظم الاحتمال بسرور، انه درس لنا وانت تحمل صليبا أن كنت من اجل الرب تحتمل ضيقة او من اجل اضطهاد او من اجل مرض او ضعف.

٣- و تحمل صليبا ان كنت تصلب الجسد من الاهواء (غل ٥)

فتبذل كل جهدك لكى تصلب رغبة او شهوة و تنتصر على نفسك و تصلب فكرك كلما اراد ان يشرد بك. كلما تضبط حواسك و تلجم لسانك و تقهر ذاتك و تمنع جسدك عن الطعام محتملا الجوع مبتعدا عن كل طعام شهى و عن كل لذة جسدية.

٤- و تحمل صليبك فى انكار ذاتك بأخذ المتكأ الأخير

و بعدم السعى وراء الكرامة و بتنازلك عن حقوقك، و عدم أخذ حقك فى الأرض و بتفضيل غيرك على نفسك فى كل شى بالمحبة التى لا تطلب ما لنفسها (١ كو ١٣: ٥)، و بالتواضع والزهد و البعد عن المديح و الكرامة.

معانى لاهوتيه للصليب

١- نتذكر محبة الله لنا الذى من اجل خلاصنا قبل الموت عنا

«كلنا كغنم ضللنا ملنا كل واحد الى طريقه و الرب وضع عليه إثم جميعنا» (اش ٥٣ : ٦). حينما نرشم الصليب نتذكر « حمل الله الذى حمل خطايا العالم كله» (يو ١ : ٢٩ ، ١ يو ٢).

٢- وفى الصليب نذكر خطايانا.

خطايانا التى حملها على الصليب، التى من أجلها تجسد وصلب... و بهذا التذكر نتضع، و نسحق نفوسنا، و نشكر على الثمن الذى دفع لأجلنا لأنكم اشتريتم بثمن (١ كو ٦ : ٢٠).

٣- و فى الصليب نذكر العدل الالهى

كيف ان المغفرة لم تكن على حساب العدل، بل إستوفى العدل الالهى حقه على الصليب فلا نستهن بالخطيه التى ثمنها هكذا.

٤- و في رشمنا للصليب نعلن تبعيتنا لهذا المصلوب

نعلنها برشم الصليب وبحمل الصليب على صدورنا. وبتقبيل الصليب أمام الكل. وبرشمه على أيدينا. وبرفعه على أماكن عبادتنا. إننا بهذا كله. إنما نعلن إيماننا جهاراً. ولا نستحي بصليب المسيح أمام الناس. بل نفتخر به. ونعيد له أعياداً ..

٥- ونحن لا نرشم الصليب على أنفسنا في صمت. إنما نقول معه باسم الآب والأبن والروح القدس.

وبهذا نعلن في كل مرة عقيدتنا بالثالوث القدوس الذي هو إله واحد إلى الأبد آمين. وهكذا يكون الثالوث في ذهننا باستمرار. الأمر الذي لا يتاح للذين لا يرشمون الصليب مثلنا.

٦- وفي رسم الصليب أيضاً نعلن عقيدتي التجسد والفداء

فنحن نرشم الصليب من فوق إلى تحت. ومن الشمال إلى اليمين. ومن الظلمة إلى النور. ومن الموت إلى الحياة. وما أكثر التأملات التي تدور بقلوبنا من رشم علامة الصليب.

٧- وفي رشم الصليب نذكر المغفرة

كيف أن خطايانا غفرت على الصليب. وكيف أن السيد خاطب الآب السماوي قائلاً (وهو على الصليب) «يا أبتاه اغفر لهم...»

٨- وفي رشمنا للصليب تعليم ديني لأولادنا ولغيرهم

كل من يرشم الصليب. حينما يصلي. وحينما يدخل إلى الكنيسة. وحينما يأكل. وحينما ينام. وفي كل وقت. إنما يتذكر الصليب. وهذا التذكر مفيد روحياً ومطلوب كتابياً. وفيه أيضاً تعليم للناس. إن المسيح قد صلب. وتعليم بالذات لأولادنا الصغار الذين يشبون من صغرهم على الصليب.

٩- وبرشمنا الصليب إنما نبشر بموت الرب عنا حسب وصيته. وهذه وصية الرب لنا أن نبشر بموته «الذي لأجل فدائنا» «إلى أن يجئ» (١كو : ١١:٢٦).. ونحن برشم الصليب نتذكر موته كل حين الى أن يجئ. ونحن نتذكر في سر الإفخارستيا. ولكن هذا السر لا يقام في كل وقت. بينما الصليب يمكن أن نرشمه في كل وقت متذكرين موت المسيح عنا...

١٠- وفي رشمنا للصليب. نتذكر أن عقوبة الخطية موت

لأنه لولا ذلك ما مات المسيح. عنا على الصليب وأعطانا الحياة

١١- وفي رشمنا الصليب نتذكر محبة الله لنا

نتذكر أن الصليب ذبيحة حب. لأنه « هكذا أحب الله العالم حتى بذل ابنه الوحيد لكي لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو ٣:١٦).. ونتذكر أن « الله بين محبته لنا. لأننا ونحن بعد خطاة مات المسيح لأجلنا.. (رو ٥:٨).(يو ١٥:١٣).

١٢- ونحن نرشم الصليب لأنه يمنحنا القوة

القديس بولس الرسول يشعر بقوة الصليب هذه فيقول «به صلب العالم لي. وأنا للعالم» (غل ٦:١٤). ويقول أيضاً «إن كلمة الصليب عند الهالكين جهالة. وأما عندنا نحن المخلصين فهي قوة الله» (١كو ١:١٨).

لذلك نحن حينما نرشم الصليب. نمتلئ قوة لأننا نتذكر أن الرب بالصليب داس الموت. ومنح الحياة لكل الناس. وقهر الشيطان وغلبه.

١٣- نحن نرشم الصليب لأن الشيطان يخافه

كل تعب الشيطان منذ حارب آدم الى آخر الدهور. ضاع على الصليب. إذ دفع الرب الثمن. ومحا جميع خطايا الناس بدمه . لذلك فإن الشيطان كلما يرى الصليب. يرتعب متذكراً هزيمته الكبرى وضياع تعبه. فيخزى ويهرب. وكما كانت ترفع الحية النحاسية في القديم شفاء للناس وخلاصاً من الموت. هكذا رفع رب المجد على الصليب (يو ٣:١٤). وهكذا علامة الصليب في مفعولها.

١٤- ونحن نرشم علامة الصليب فنحن نأخذ بركته

كان الصليب في العهود القديمة علامة اللعنة والموت بسبب الخطية. ولكن على الصليب حمل الرب كل لعناتنا. لكي يمنحنا بركة المصالحة مع الله (رو ٥:١٠). وبركة الحياة الجديدة. ولذلك فكل نعم العهد الجديدة مستمدة من الصليب.

لذلك استخدم رجال الإكليروس هذا الصليب في منح البركة إشارة الى أن البركة لا تصدر منهم شخصياً. إنما من الصليب

١٥- لذلك فكل الأسرار المقدسة في المسيحية نستخدم فيها الصليب. لأنها كلها نابعة من استحقاقات دم المسيح على الصليب. فلولا الصليب ما كنا نستحق أن نقترب الى الله كأبناء في المعمودية. وما كنا نستحق التناول من جسده ودمه في سر الإفخارستيا (١كو ١١:٢٦).

١٦- نحمل صليب المسيح الذي يذكرنا بمجيئه الثاني

كما ورد في الانجيل عن نهاية العالم ومجئ الرب «وحينئذ تظهر علامة ابن الانسان في السماء (أي الصليب).. ويبصرون ابن الانسان آتياً على سحاب السماء.. « (مت ٢٤:٣٠).

فلنكرم علامة ابن الانسان على الأرض. مادمنا نتوقع علامته هذه في السماء في مجيئه العظيم.

وُلد مصلوباً

نيافة الأنبا موسى

"لم يكن له موضع فى المنزل" (لو٢ : ٦)

"هذا قد وُضع لعلامة تُقاوم" (لو٢ : ٢٥)

قد يبدو العنوان غريباً ولكنه تعبير دقيق حيث يُظهر سرّ الصليب وراء أفراح الميلاد.

أخلى نفسه

مكتوب عن رب المجد يسوع «إذ كان فى صورة الله .. أخلى نفسه آخذاً صورة عبد .. وإذ وُجد فى الهيئة كإنسان وضع نفسه وأطاع حتى الموت، موت الصليب» (فى٢ : ٥-٨).

وهكذا بالتجسد عبر الرب من السماء إلى الأرض، ومن الخلود إلى الزمن، ومن عالم القداسة إلى أرض السقوط الملعونة.

فإستطاع بتجسده أن يصير بالنسبة إلينا: **المُعلم الصالح** الذى نزل إلى مستوى تلاميذه ليعلمهم. **والراعى الصالح** الذى يبذل نفسه عن الخراف. والفادى الصالح الذى يسفك دمه عن الخطاة. والكلمة المتجسد الذى أخذ مالنا وأعطانا ما له.

ذبيحة الرعاة .. هو الراعى وهو الحمل. وفى سفر الرؤيا وجدناه «الخروف القائم كأنه مذبوح» (رؤ٥ : ٦). وقد صار فصحاً لنا (١كو٥ : ٧). وماذا نقول عن ذلك الحبل القرمزى الذى أنقذ راحاب، أو خيط الدم الذى يتخلل كل صفحات الكتاب من سفر التكوين إلى الرؤيا ؟! دم الراعى والحمل .. والعجيب أن الكاهن هو بذاته الذبيحة «مرة واحدة قدم نفسه» (عب٧ : ٢٧)، وهكذا بقربان واحد أكمل إلى الأبد المقدسين (عب١٠ : ١٤). فصارت لنا ثقة «بالدخول إلى الأقداس بدم يسوع، طريقاً كرسه لنا حديثاً حياً بالحجاب أى جسده» (عب١٠ : ١٩ ، ٢٠).

المجوس والمرّ .. الصابئة دارسوا الفلك والنجوم فى بلاد فارس أنبأهم بلعام قائلاً: «يبرز كوكب من يعقوب «وقادهم النجم إلى مولود المزود فسجدوا له وقدموا له هدايا ذهباً ولباناً ومراً». أما الذهب فلأنه ملك الملوك ورب الأرباب، وأما اللبان فلأنه الكاهن إلى الأبد، ولكن لماذا المُرّ ؟ لماذا المُرّ فى الميلاد ومع فرحة السماء والأرض؟ نعم إنه صليب الرب الذى لم يفارقه والذى عادوا يقدمونه له على الصليب «خل ممزوج بمرارة» (مت٢٧ : ٣٤)!

وعلامة تقاوم !

قال سمعان الشيخ للسيدة العذراء فى الهيكل «ها أن هذا قد وُضع لسقوط وقيام كثيرين **ولعلامة تُقاوم**" (لو٢ : ٣٥).

إنها علامة الصليب التى قصمت ظهر الشيطان وأسقطته مثل البرق من السماء. فأصبح لا يطيقها، لا هو ولا أتباعه. فحاربوا الصليب بكل قوة سواء حرباً مادية أو من فوق القباب (المآذن) إلى وشم الذراع إلى صليب الصدور، أو حاربوه معنوياً حينما قال اليونانيين أنه «جهالة» وقال اليهود أنه «ضعف» !

أمّا عندنا نحن المؤمنين فهو قوة الله وحكمة الله» (١كو١ : ١٨-٢٥). الصليب قوة لأنه سحق الشيطان وفتح الفردوس وأعطانا الملكوت. والصليب حكمة لأنه كان لابد من الفداء والتوفيق بين عدل الله ورحمته، حتى لا يموت آدم أو يبقى فى فساد إلى الأبد. أنه الصليب الذى اصلب عليه ذاتى قائلاً «مع المسيح صُلبت فأحيا لا أنا بل المسيح يحيا فىّ» (غل٢ : ٢٠).

والصليب الذى أصلب عليه شهواتى فالذين هم للمسيح قد صلبوا الجسد مع الأهواء والشهوات» (غل٥ : ٢٤). الصليب الذى به قد صلب العالم لى وأنا للعالم» (غل٦ : ١٤).

يجوز فى نفسك سيف

وقال سمعان الشيخ لمريم «وأنت أيضاً يجوز فى نفسك سيف» (لو٢ : ٣٥)! فما معنى كلمة «أيضاً»؟ وما معنى كلمة «سيف»؟ كلمة أيضاً تعنى آلام العذراء كشركة فى آلام المسيح. وكما تألمت العذراء مع أبنها وآلهها فحسبت لها آلامها شركة فى صلب المسيح، هذه الشركة المطلوبة من كل تابعى الرب:

«إحمل صليبك كل يوم وأتبعنى» (لو٩ : ٢٣). أمّا كلمة سيف، فإشارة إلى الآلام التى ستجوز فيها العذراء أو ستجوز فى أعماق العذراء. وما أكثر ما عانت أم النور من مضايقات اليهود ووحشية الرومان ومؤامرات الكتبة والفرسيين وحتى من أقرب الأقرباء !

ولكن أعمق ما دخل إليه السيف فى أحشاء مريم الطهور، كان سيف الصليب، هنا وصلت آلام العذراء إلى ذروتها . لهذا صاحت - أمام الصليب - « أمّا العالم فيفرح لقبوله الخلاص، وأمّا أحشائى فتلتهب عند نظرى إلى صلبوتك الذى أنت صابر عليه، من أجل الكل يا أبنى وآلهى» (قطعة الساعة التاسعة).

جاز السيف فى أعماق مريم، ولكنه لم يكن أبداً مرفوضاً منها بل أحبته كما أحبه أبنها الفادى، فقد عرفت مريم بالروح سر الصليب .. سر الخلاص وسر الفرح !.

من كتاب:

يسوع المصلوب

للمتنيح القس منسى يوحنا

(أولاً) صورة الرسالة الواردة من يوليوس والى الجليل إلى المحفل الرومانى بمدينة رومية.

أيها القيصر أمير رومية:

بلغنى أيها الملك قيصر أنك ترغب معرفة ما أنا أخبرك به الآن فإعلم أنه يوجد فى وقتنا هذا رجل سائر بالفضيلة العظمى يُدعى يسوع. والشعب متخذه بمنزلة نبىّ الفضيلة. وتلاميذه يقولون إنه إبن الله خالق السموات والأرض. فبالحقيقة أيها الملك إنه يومياً يسمع عن يسوع هذا أشياء غريبة. فيقيم الموتى ويشفى المرضى بكلمة واحدة. وهو إنسان بقوام معتدل ذو منظر جميل للغاية له هيبة بهية جداً حتى أن من نظر إليه ياتزم أن يحبه ويخافه. وشعره بغاية الأستواء متدرجاً من أذنيه ومن ثم إلى كتفيه ، ووجهه بغير تجاعيد وفم بلا عيب. وأما منظره فهو رائق ومسر وعيناه كأشعة الشمس ولا يمكن لإنسان أن يحدق فى وجهه نظراً لطلعة ضيائه. فحينما يوبخ يرهب. ومتى أرشد أبكى. ويجتذب الناس إلى محبته. تراه فرحاً وقد قيل عنه إنه ما نُظر قط ضاحكاً. بل بالحرى باكياً.

ثم أنه بالمفاوضة يأسر الكثيرين. وبوقت المفاوضة يكون بغاية الأحتشام فيخال بمنظره وشخصه أنه الرجل الأجمل ويشبه كثيراً لأمه التى هى أحسن ما وُجد بين نساء تلك النواحى. فإذا كنت ترغب يا قيصر أن تشاهده أعلمنى وأنا أرسله إليك حالاً من دون إبطاء. ثم إنه من جهة العلوم أذهل مدينة أورشليم بأسرها لأنه يفهم كافة العلوم بدون أن يدرس شيئاً منها البتة. ويمشى عريان الرأس وبالتكلم معه يرجف ويذهل.

وقيل لم يُسمع قط عن مثل هذا الإنسان فى التخوم. وكثيرون من علماء اليهود يعتبرونه إلهاً ويعتقدون به. وكثيرون غيرهم يبغضونه ويقولون أنه مضاد لشرائع جلالتك. فترانى قلقاً من هؤلاء العبرانيين الأردياء ويقال أنه ما أحزن أحداً قط بل بالعكس يخبر عنه أولئك الذين عرفوه وأختبروه إنهم حصلوا منه على إنعامات كلية وصحة تامة. وإنىّ بكليتى ممتثل لطاعتك ولإتمام أوامر عظمتك وجلالتك.

يوليوس ستوس

والى اليهودية

(ثانياً) صورة الحكم الذى أصدره بيلاطس البنطى والى الجليل على يسوع الناصرى بالموت صلباً

فى السنة السابعة عشر من حكم الأمبراطور طيباريوس يوم الخامس والعشرين من شهر آذار بمدينة أورشليم فى عهد الحبرين حنان وقيافا. حكم بيلاطس والى ولاية الجليل الجالس للقضاء فى دار ندوة مجمع البروتوريين على يسوع الناصرى بالموت صلباً بناء على الشهادات الكثيرة المبينة والمُقدمة من الشعب. المثبتة أن يسوع الناصرى :

(١) مُضل يسوق الناس إلى الضلال.

(٢) يُغرى الناس على الشغب والهياج.

(٣) عدو للناموس.

(٤) يدعو نفسه إبن الله.

(٥) يدعو نفسه ملك إسرائيل

(٦) دخل الهيكل ومعه جمع غفير من الناس حاملين سعف النخل.

فلهذا يأمر بيلاطس البنطى كورنيتيوس كرنيليوس قائد المئة الأولى أن يأتى يسوع إلى المحل المُعدّ لقتله. وعليه أيضاً أن يمنع كل من يتعدى لتنفيذ هذا الحكم. فقيراً كان أم غنياً. وأن يؤتى به إلى خارج مدينة أورشليم من باب الطورانى.

أقوال مأثورة للبابا شنودة (٣١)

«تفاح من ذهب فى مصوغ من فضة كلمة كلمة مقولة فى محلها»

بقلم القس أغسطينوس حنا

٥٨٦ - الدين الصحيح هو الحب، حب لله، وحب للخير، وحب للغير.

٥٨٧ - المسيحية ليست ديانة ضعف بل هى ديانة قوة. إنها تعطى الإنسان طاقات عجيبة وتلغى عبارة (المستحيل).

٥٨٨ - الإيمان هو أن تغمض عينيك وتبصر الله.

٥٨٩ - حيث يوجد الرجاء فى الحياة مع الله فلا مستحيل. هناك رجاء مهما كانت الخطيئة، ومهما كانت الضوائق وكان الأمر صعباً.

٥٩٠ - المحبة هى البذل والتضحية. والمحبة التى لا تبذل هى محبة عاقر بلا ثمر.

٥٩١ - كلمة الحق لها قوّتها حتى ولو صدرت من فم طفل صغير.

٥٩٢ - الألم أقوى وأعمق من البهجة وأكثر صدقاً، وفيه يقف الإنسان أمام حقيقة الحياة وأمام حقيقة نفسه.

٥٩٣ - التوبة هى بدء الطريق إلى الله وهى رفيق الطريق حتى النهاية.

٥٩٤ - الصليب أساسى فى المسيحية، فالمسيحية بدون صليب لا تكون مسيحية.

٥٩٥ - الصلاة هى جسر يوصل الإنسان إلى الله.

٥٩٦ - طريق الحب طريق طويل المدى كثير الجهد.

٥٩٧ - الفرق بين الحب والشهوة هو أن الحب يعطى والشهوة تأخذ.

٥٩٨ - إننا جميعاً مدعوون لأن نمشى فى طريق الجلجثة حاملين الصليب، ولا يوجد طريق إلى القيامة سوى الجلجثة.

٥٩٩ - فى آلامك ثق أن المسيح صديق لكل متألم.

٦٠٠ - قيامة المسيح أثبتت أن صمته - وقت المحاكمة - لم يكن ضعفاً ولا كان موته قهراً بل كان بذلاً.

من كتابات القراء

إيليا نبى الله العظيم

للشماس ثروت فؤاد بمصر الجديدة

أتى إيليا من جبال جلعاد التى تشتهر بالبلسان وكان علاجاً شافياً للأمة المرتدة. ويعتبر النبى الأول فى إسرائيل وكان رسولاً كالسهم يخترق ضمير الشعب ليردهم إلى حالة الولاء والخضوع للرب إلههم.

كان إيليا إنساناً تحت الآلام مثلنا وصلى صلاة لتأديب الشعب المرتد أن لا تُمطر فلم تُمطر على الأرض ثلاث سنين وستة أشهر وفى المجاعة أختبر الأعالة المعجزية بواسطة الغربان عند نهر كريت. وفى بيت الأرملة فى صرفة صيدا أختبر النعمة والقوه الألهية التى جعل كوار الدقيق لا يفرغ وكوز الزيت لا ينقص والتى تُقيم الميت لأول مرة فى التاريخ.

على جبل الكرمل وقف يتحدى الملك آخاب وأنبياء البعل ويحقق مجد الله أمام عيون الشعب من خلال النار التى سقطت وأكلت الذبيحة وجعل الشعب كله يهتف «الرب هو الله».

أيليا أحد أثنين من رجال الله فى العهد القديم كان له خادم أمين تبعه فى حياته ثم خلفه بعد رحيله، فموسى خدمه يشوع ثم تولى قيادة الشعب من بعده، وإيليا خدمه أليشع وحصل على نصيب أثنين من روح إيليا بعد صعوده إلى السماء. وهؤلاء الأربعة دون سواهم فى العهد القديم عملوا العجائب والمعجزات.

إيليا كان أحد أثنين شقّا نهر الأردن بردائهما، وأحد أثنين ظهرا مع الرب يسوع فوق جبل التجلى. وعندما جاء الوعد بمولد يوحنا المعمدان قال عنه الملاك جبرائيل إنه يتقدم أمام وجه الرب بروح إيليا وقوته (لو١ : ١٥).

فإيليا فى العهد القديم ويوحنا فى العهد الجديد أمتلكا الشجاعة النادرة التى بها وبخا الملوك على فسادهم. لقد ظهر إيليا فجأة فيما يشبه الزوبعة ثم إختفى عن المشهد فجأة أيضاً بإصعاده إلى السماء فى العاصفة (٢مل٢ : ١١).

كانت حياته حياة العزلة وسمى بحق النبى النارى فكان نارياً فى أقواله وتحدى أنبياء البعل بمقولته الشهيرة «الإله الذى يجيب بنار هو الله». كما أنزل النار على الذبيحة فوق جبل الكرمل وقضى بنار السماء على مجموعتين من خمسين جندياً ورئيسهم أرسلهم أخزيا ملك إسرائيل الشرير ليقبضوا عليه. ثم أخيراً صعد إلى مركبة من نار إلى السماء ومع ذلك يقول العهد الجديد عن ذلك العملاق، «كان إيليا إنساناً تحت الآلام مثلنا».

ولعله قصد تحت الضعف البشرى فتألم من شرور الناس وإرتدادهم وتهديداتهم فخاف وهرب وطلب الموت لنفسه!

أفراح القيامة

لقداسة البابا شنوده الثالث

نشكر الله الذى منحنا أن نكمل البصخة المقدسة بسلام. وأتى بنا إلى أفراح قيامته ... وليس فرحنا هو مُجرد الفرح بالعيد بعد إنتهاء الصوم. إنما هو فرح روحى. كما قال الرسول: «افرحوا فى الرب كل حين. وأقول افرحوا» (فى٤ : ٤).

ليتكم تتأملون فى هذه العبارة جيداً. وتتدربون على الفرح بالرب وكيف يكون أن نفرح بوجود الرب معنا فى هذه الفترة: يُقوى إيماننا. ويُحدثنا عن الأمور المختصة بملكوت الله (أع١ : ٣). ويشعرنا بأنه معنا كل الأيام وإلى أنقضاء الدهر (مت٢٨ : ٢٠).

هذه هى مشاعر الخمسّين يوماً المقدسة بعد القيامة ... فهل نحن نقتنى هذا الفرح. ونتأمل أسبابه كمنهج لهذه الخمسين يوماً. مُركّزين كل أفكارنا فى الأمور المختصة بملكوت الله؟ فاحصين ما هى هذه الأمور؟ وكيف نحيا بها؟

على أننى كثيراً ما أسمع البعض يسألوننى. وهم يقولون فى حيرة: كيف نحتفظ بروحياتنا فى هذه الخمسين يوماً. وقد حرمنا فيها من الصوم. والمطانيات. والقداسات التى كانت تبدأ من العصر إلى الغروب؟

بل البعض يقول بالأكثر: كيف نقاوم الفتور فى هذه الأيام؟. هنا وأقول لكم إن كل فترة لها طابعها الروحى. وقد كان الصوم وكانت المطانيات هما طابع الصوم الكبير ... ومع ذلك هناك وسائل روحية أخرى لفترة الخمسين. فما هى؟. فى فترة الخمسين يكون التركيز على الصلاة والقراءة الروحية. والتأمل وعلى التراتيل والألحان والأجتماعات الروحية العميقة. وتداريب التوبة والنمو الروحى. هذا هو ما يجب أن يهتم به الأفراد. وكذلك القائمون على الخدمة أيضاً .. لابد من تقديم غذاء روحى يعوّض الصوم. بل أن الغذاء الروحى كان هو هدف الصوم ووسيلته: «كل كلمة تخرج من فم الله» (مت٤ : ٤). وإن كان الصوم يشمل «ضبط النفس. وقوة الإرادة. فيجب الأستمرار فى هاتين الفضيلتين بتداريب متنوّعة ومُتعددة .... وحتى من جهة الطعام. لا يصح أن يتحوّل الفطار إلى تسيُب.

نأكل الطعام الفطارى فى شئ من ضبط النفس. بعفة الأكل. لا بنهم ولا تسيُب ولا نكون كالذين فى بدء الفطار يصابون بإرتباك فى عمل المعدة وفى عمل الأمعاء.! أو كمن يحطمون ويفقدون كل ما أستفادوه من فضائل الصوم. بغير حكمة. أو بغير إفراز فى أسلوب الطعام الفطارى.

أن من تداريب النفس أثناء الخمسين. عدم الأكل بين الوجبات. وهو تدريب مفيد روحياً. كما أنه فى نفس الوقت مفيد للجسد من الناحية الصحية. وإن كان صعباً على البعض من جهة الزيارات والضيافات. فيمكن تخفيفه بأن يكون: الإقلال على قدر الأمكان من الأكل بين الوجبات. إلا للضرورة.

إننا لا نصوم أيام الخمسين. حسب قول الرب عنه لا يستطيع بنو العرس أن يصوموا مادام العريس معهم (مر٢ : ١٩). إذن السبب هو الإحساس بوجود الرب معنا. أو إحساسنا بوجودنا معه. وهذا يأتى عن طريق المداومة على الصلاة. أو المداومة على تذكار الرب. ومن هنا كانت فترة الخمسين. هى فترة صلاة وتأمل. والإحساس بوجودنا فى حضرة الرب. كما كان التلاميذ بعد القيامة. وعن هذا الأمر نصحنا القديس بولس الرسول بقوله: «مُكلمين بعضكم بعضاً بمزامير وتسابيح وأغانى روحية. مُترنمين ومُرتلين فى قلوبكم للرب» (أف٥ : ١٩ ، كو٣ : ١٦). إذن هى فترة يكثر فيها التسبيح والترتيل. ولا شك أن هذا يناسب أيضاً قول القديس يعقوب الرسول: «أمسرور أحد فليرتل» (يع٥ : ١٣). من التداريب الروحية النافعة اذن: حفظ المزامير وقطع من التسبحة. وأتخاذها مجالاً للتأمل على أن تصدر من القلب كصلاة. وهكذا يُكرر الرسول عبارة: «مُترنمين فى قلوبكم للرب». «مُرتلين فى قلوبكم للرب».

فليجعلها الرب لكم يا أحبائى فترة فرح روحى. تفرحون فيها بالرب وتُفرحون الرب بحياتكم الطاهرة المملوءة بمحبة الله. ومن هنا كانت فترة الخمسين أيضاً هى فترة توبة. لأنه بالتوبة تفرح السماء والأرض حسب قول الرب: «يكون فرح فى السماء بخاطئ واحد يتوب ...» (لو١٥ : ٧). فكم بالأكثر إن كان ينمو أيضاً فى النعمة.

كونوا إذن مصدر فرح لنا نحن أيضاً حينما نسمع عن حياتكم البارة وعن نموكم فى النعمة وفى الخدمة وفى كل عمل صالح.

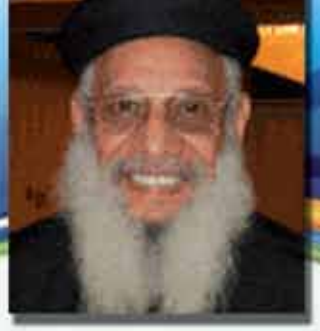

القديسة مريم المجدلية

القمص جوارجيوس فلتس

القديسة مريم المجدلية تشهد لها الأناجيل بإنها إحدى النسوة اللواتى كن يتبعن الرب يسوع المسيح من الجليل وكن يخدمنه من أموالهن (مت٢٧ : ٥٥ ، ٥٦ ، لو٨ : ٣). والكنائس الرسولية التقليدية تقدم التكريم اللائق لهذه القديسة، وكذلك تكرمها كل من الكنيسة الأنجليكانية واللوثرية. ونحن نقدم الشكر لله الذى بإرشاد الروح القدس أراد أن نكرم هذه القديسة فى إيبارشية لوس أنجلوس، فنشكر نيافة الأنبا سرابيون مطران لوس أنجلوس وتوابعها لأنه قام بتشييد كنيسة بإسم القديسة مريم المجدلية فى مدينة بالم سبرنج فى عام ١٩٩٨.

+ لاأحد يعرف تاريخ ميلاد مريم المجدلية ولا تاريخ إنتقالها أو المكان الذى دُفنت فيه، ولقد أطلق البشيرون عليها المجدلية لكى نميزها عن باقى المريمات المذكورات فى الأناجيل، حيث ذُكِر أسمها ١٢ مرة. الكنيسة اليونانية تذكر أنها دُفنت فى مدينة أفسس ولكن الكنيسة الكاثوليكية تقول أن جسدها موجود فى كنيسة القديس مكسيمن بجبال الألب وكلا الكنيستين تعيدان لها فى يوم ٢٢ يوليو. ولأن لها علاقة خاصة بأحداث صلب السيد المسيح وأحداث قيامته. فكثير من الرسامين الغربيين رسموا أيقونات لهذه القديسة،

سواء بمفردها أو تحت صليب الرب يسوع أول لقائها معه عند القبر بعد قيامته مباشرة أو مع النسوة وهن ذاهبات إلى القبر فجر الأحد.

+ وتذكر الأناجيل الأربعة أن الرب قد أخرج منها سبعة شياطين وشفاها فصارت تتبعه (لو٨ ، ٢ ، مر١٦ : ٩)، ويُذكر أيضاً معها يؤنا إمرأة خوزى وكيل هيرودس والى الجليل، وسوسنة وهذه لا نعرف عنها سوى إسمها، ومريم زوجة كلوبا أم يعقوب وأخوته، وسالومى أم إبنى زبدى (مت٢٧ : ٥٦ ، مر١٦ : ١ ، يو١٩ : ٢٥). لكن الجدير بالذكر أن هناك كثيرات من النسوة أتين من الجليل وتبعن السيد المسيح، وكن يخدمنه من أموالهن، وهذا يدل على أنهن كن من الأغنياء،أى أن نفقات رحلات السيد المسيح مع الأثنى عشر تلميذاً كانت من تقدمة هؤلاء النسوة اللواتى من الجليل، ويعتقد البعض أن المجدلية ليست هى المرأة الخاطئة التى غسلت رجلىّ الرب بدموعها ومسحتهما بشعر رأسها ودهنتهما بالطيب، كما يقول بعض المفسرين هذا التفسير لا يوجد له دليل كتابى أو تاريخى.

+ والقديسة مريم المجدلية إنسانة ذات مشاعر فياضة، مخلصة جداً للرب وقد أظهرت محبتها للسيد المسيح أكثر من معظم تلاميذه، قد شعرت بمحبة الرب وعطفه وحنانه، فكانت مخلصة له للنهاية، لم تتركه منذ أن شفاها، بل سارت معه ووقفت بحزن تراقب المحاكمة الظالمة وسارت معه وهو حامل الصليب إلى الجلجثة ووقفت تشارك العذراء مريم آلامها وهن واقفات أمام الصلبوت إلى أن أسلم الروح، ووقفت تراقب عملية إنزاله عن الصليب، ثم سارت مع يوسف الرامى ونيقوديموس إلى القبر، واستراحت يوم السبت وأحضرت الحنوط فى فجر الأحد وتمتعت بقيامته، وسأقف مع المجدلية فى كل محطة وأراقب مشاعرها فى تلك الفترات العصيبة.

+ عندما سمعت بالقبض على السيد المسيح وبعد المحاكمة الظالمة للسنهدريم، فى بيت قيافا رئيس الكهنة، ذهبت مسرعة لترى ماذا سيحدث لمعلمها الصالح، لم تكن تظن أن رؤساء الكهنة المسئولين عن الشعب اليهودى يتآمرون لقتله، لقد شعرت بشرهم وحسدهم وحقدهم عندما جروه بالحبال إلى بيلاطس الوالى، كشاه تساق إلى الذبح. لعلها كانت تفكر مع النسوة أن الرب سيدافع عن نفسه، ولم تكن تعلم أنه لتلك الساعة جاء. لقد سمعت إتهامات رئيس الكهنة للسيد المسيح التى دبرها للتخلص منه إذ قال انه يُفسد الأمة ويمنع أن تُعطى جزية لقيصر، وأنه جعل نفسه ملكاً. علمت المجدلية إنها إتهامات كاذبة ولقد هدأ من روعها قليلاً أن الحاكم الوثنى قال أنه لم يجد علة فى ذلك البار.

+ لقد حاول بيلاطس عدة مرات أن يطلقه لأنه وجد أنه إنسان بار وليس فى فمه غش وأنهم أسلموه حسداً، لعل المجدلية كانت تصيح مع النسوة وأحبائه أن يُطلق يسوع، ولكن كانت أصواتهن تختفى مع أصوات الغوغاء الذين كانوا يطلبون

أن يُصلب وحاول بيلاطس أن يحكم ببراءة الرب وقال لهم أنه سيؤدبه ويطلقه، لأنه علم أنه غير مذنب. كم شعرت المجدلية بالأسى والألم النفسى لأن كل محاولات بيلاطس لإطلاقه قد قوبلت بالرفض والصراخ، ثم إتهامهم لبيلاطس نفسه بأنه أن أطلقه فليس محباً لقيصر. لقد ضعف بيلاطس عند سماعه ذلك الكلام، وطلب ماءاً وغسل يديه وقال أنه برئ من دم ذلك البار، وكان رد هؤلاء الأشرار أن دمه عليهم وعلى أولادهم، فأسلمه ليُصلب. لأبد وأن العذراء ومريم المجدلية وكل من كانوا يتبعونه قد إنهاروا عندما قال بيلاطس هذا وحكم عليه بموت الصليب. لقد شهد الحاكم الأممى أنه بار ولكن الشعب اليهودى لم يعرف زمان إفتقاده.

+ كيف كان حال العذراء مريم والمجدلية والنسوة اللواتى تبعن الرب عندما وجدوا السيد المسيح حاملاً صليب العار الثقيل. لابد وأنهن إنهرن باكيات. لم يتمكن من الأقتراب إليه، ولكن بكائهن وعويلهن وصل إلى مسامع الرب، خاصة بعد أن وقع الصليب. لم يستطيع جسده المنهك من الضرب والجلد أن يستمر فى حمل الصليب. لقد نظر إليهن الرب وقال: «يا بنات أورشليم لا تبكين علىّ بل أبكين على أنفسكن وعلى أولادكن .. لأنه إن كانوا بالعود الرطب يفعلون هذا فماذا يكون باليابس». لقد وجد الجنود سمعان القيراونى وسخروه ليحمل الصليب عنه.

+ عند الجلجثة بدأ الجنود بتسمير يديه ورجليه على الصليب، كانت كل طرقة مسمار يصاحبها صرخة الألم المبرح من الرب، ولا يوجد إنسان يقدّر مقدار الألم الذى كان يعانيه الرب عندما سمروه على الصليب، وكيف تحملت المجدلية والنسوة ذلك المنظر المُفجع. لقد كن يصرخن ويولولن وهن يراقبنه والدماء تسيل من يديه ورجليه بغزارة وهو معلق على الصليب. كيف ترك عرشه ومجده وقبل هذا العذاب من البشر الذين خلقهم؟ أيهان العظيم؟ أيذل الممجد؟ أيوضع المرتفع؟ يا لعظم حبك يارب للبشرية. هذا الحب الذى جعلك تحتمل كل هذه الآلام. أن آنين العذراء مريم وهى تعاين آلام إبنها وإلاهها، كان يهز أعماق المجدلية، فلا توجد كلمة عزاء أو تهدئة. والذى كان يزيدها حزناً وألماً كلمات المجدفين على المسيح المصلوب، هؤلاء الجاحدين لكل الجميل الذى صنعه الرب معهم. لقد كانت تلك ساعة الأشرار وسلطان الظلمة.

+ إن الطبيعة أيضاً تألمت وأظهرت ضيقها، فساد الظلام على الأرض ثلاث ساعات وغابت الشمس وقت الظهيرة مستنكرة ما فعله البشر بخالقهم وفاديهم. لم تكن قسوة الآم الصلب تمنع الرب من أن يتكلم ويُعلم ويوصى. لقد علمنا أن نصلى من أجل الذين يضطهدوننا عندما قال: «يا أبتاه إغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون»، فظهر لطفه حتى فى تعامله مع صالبيه. لقد سمعت المجدلية إعتراف اللص اليمين بأن الرب برئ لذا آمن به وبملكوته، وهو معلق بجانبه وقال له: «إذكرنى يارب متى جئت فى ملكوتك» فأجابه الرب: «الحق أقول لك إنك اليوم تكون معى فى الفردوس». ورأت الرب وهو يعطى مكافأة عظيمة ليوحنا الحبيب التلميذ المُخلص، إذ سلمه العذراء مريم قائلاً له: «هوذا أُمك».

لقد كانت المجدلية فى ذهول وهى ترى كل هذا ويعتصرها الألم عندما قال الرب وهو فى شدة الألم: «أنا عطشان». لقد جف حلقه ولصق لسانه بحنكه ولم يعد فى جسده قوة. أن خطايا البشرية هى التى جففت حلقه. لقد قدموا له خلاً ولم يشرب. لقد كان الرب عطشان لخلاصنا الذى أكمله على الصليب.

+ كم كانت الكلمات الأخيرة التى قالها الرب: «يا أبتاه فى يديك أستودع روحى» تمزق قلوب العذراء مريم والمجدلية وكل أحبائه الواقفين من بعيد ينظرونه. لقد أستودع روحه البشرية فى يدىّ الآب ونكس رأسه. حقاً بموته داس الموت وقهره، ولكن كيف كان حال المجدلية عندما وجدته قد مات؟ لابد وإنها أُصيبت بالانهيار لأنها قد فقدت المعلم البار الذى كان يجول يصنع خيراً. كيف كان حالها عندما طعنه أحد الجنود بالحربة بعدما أسلم الروح وسال من جنبه المطعون دم وماء ؟ كيف كان حالها عندما أنزلاه يوسف الرامى ونيقودموس من على الصليب ؟ لقد أخذ يوحنا الحبيب الأم الحزينة إلى خاصته، وأما المجدلية وباقى المريمات فقد تبعن الحاملين جسد المخلص، ونظرن القبر وكيف وضع جسد الرب. لقد كان يوماً عصيباً عليهن ورجعن منهكات فإسترحن يوم السبت وأعددن الحنوط والأطياب.

+ فى فجر الأحد أتت المجدلية مع المريمات إلى القبر حاملات الحنوط، ووجدن الحجر الذى كان على فم القبر مدحرجاً فدخلن ولم يجدن جسد الرب. لقد نسين كلامه عندما قال أنه ينبغى أن أبن الإنسان يُسلم فى أيدى أناس خطاة ويُصلب وفى اليوم الثالث يقوم. لكن الرب أرسل ملاكين وكلمهن أنه قام من الأموات، ومن أجل إخلاصهن تقابل الرب معهن فتقدمن وأمسكن بقدميه وسجدن له (مت٢٨ : ٩)، وطلب منهن أن يخبروا التلاميذ بقيامته. لكن المجدلية وهى فى طريقها إلى تلاميذه ساورها الشك فى قيامته خاصة بعد إنتشار أشاعة اليهود ان التلاميذ سرقوا الجسد. لذلك لم تبلغ رسالة الرب بالقيامة، بل قالت لهم» «أخذوا السيد من القبر ولست أعلم أين وضعوه»، ثم عادت إلى القبر تبكى. ولكن الرب تحنن عليها وقابلها ثانية ومنعها من أن تقترب منه، بل ان تذهب ثانية إلى التلاميذ وتخبرهم بقيامة الرب.

+ بعد أن ظهر الرب للتلاميذ الخائفين وأكل معهم (لو٢٤ : ٣٦-٤٣) بقيت المجدلية مع النسوة تواظب على الصلاة مع تلاميذه فى علية صهيون إلى يوم الخمسين (أع١ : ١٣)، وعندما حل الروح القدس على الجميع، بدأت المجدلية تبشر بقيامة الرب مثل التلاميذ، وتمت نبؤة يوئيل النبى القائلة: «ويكون بعد ذلك أنى أسكب روحى على كل بشر، فيتنبأ بنوكم وبناتكم ..» (يؤ٢ : ٢٨)، ولقد ردت نساء كثيرات إلى الإيمان بالمسيح، ويذكر التاريخ أن الرسل أقاموها شمامسة لتعليم النساء وللمساعدة عند تعميدهن ولقد نالت من اليهود تعيرات وإهانات كثيرة، ولكن ظلت تقوم بخدمة التلاميذ وبالتبشير إلى أن تنيحت فى سلام، وكنيستنا القبطية تعيد لها فى اليوم الثامن والعشرين من شهر أبيب، بركة صلاتها تكون معنا آمين.

"البر يرفع شأن الأمة وعار الشعوب الخطية"

(أم١٤ : ٣٤)

القس أغسطينوس راغب حنا

أشياء تحتاج لتصحيح سريع

هذه بعض الأشياء الهامة والجوهرية التى تحتاج إلى إصلاح وتصحيح حازم وسريع فى عهد الرئيس الجديد دونالد جون ترامب. وهى تتناسب مع الأسم المتوسط لكل من الرئيسين السابق (حسين) والأسم المتوسط للرئيس الجديد جون (يوحنا)!

١ – **التعليم:** التعليم الثانوى يحتاج لمراجعة وتنقية لأنه يتضمن تبشيراً بالأسلام تحت مسميات أخرى مثل التاريخ والثقافة، فى الوقت الذى يمنع فيه أسم المسيح والمسيحية من المعاملة بالمثل! قد حدث أن مدرسة حكوميه فى منطقة الكنيسة بكوفينا عرضت على جميع التلاميذ أن من يصوم خمسة أيام فى رمضان يكافأ بمنحه درجات إضافية Extra Credit. وقد عملنا مظاهرة وإحتجاج فأُوقف ونُقل المدرس ومدير المنطقة التعليمية المسلم الذى وراءه! (انظر الصور في المنتصف). كما أصبحت هذه المدارس حقلاً خصباً للمخدرات والجنس والشذوذ.

٢ – **هوليوود:** صناعة السينما الأمريكية وتجارتها هى (دولة داخل دولة) تركت للملحدين والفجار الحبل على الغارب للأستهزاء بالمسيح والمسيحية والإيمان والقيم والأخلاق والفضائل. وليس أدل على ذلك من الفيلم الجديد الذى يعملون له دعاية ضخمة هذه الأيام ويصور السيد المسيح وتلاميذه على أنهم من الشواذ جنسياً! وهذا تجديف مريع يحتاج لإحتجاج ملايين المسيحيين عليه ووقفه ومحاكمة من هم وراءه. ولعلنا لا نزال نذكر الفيلم الذى وصف بأنه مسيئ للأسلام وماذا فعلوا.

٣ – إصلاح بعض الأحكام القضائية الشاذة مثل تقنين زواج المثليين، والحمامات المشتركة بين الجنسين وإباحة بعض المخدرات.

٤ – تنقية موظفى السفارات الأمريكية بمصر والبلاد العربية الذين تزوجوا بمحجبات وصاروا يضطهدون المسيحيين ويرفضون إعطائهم فيزا لأمريكا مع التسهيل لغيرهم!

٥ – وضع شئ من الرقابة على مملكة الـ *Facebook* الذى أصبح هداماً حافلاً بالأكاذيب والترويج للفضائح والفتن.

٦– وضع حدّ للتغلغل الأسلامى بعاداته وإستفزازاته داخل المجتمع الأمريكى كما فى مدينة Dear Born بولاية ميتشجان بالقرب من ديترويت التى لو زرتها تجد نفسك وكأنك فى مكة بالسعودية ! وهناك تسمع ميكروفونات الجوامع تصرخ وتهدر «الله أكبر» بصوت مرتفع مزعج جداً فى الشوارع - رغم أن هذا ممنوع فى كل أنحاء أمريكا.

أهمية السور فى الكتاب المقدس

أثار حديث الرئيس ترامب حول عزمه على بناء سور بين امريكا والمكسيك لغطاً وجدلاً واسعاً - ولا يزال - لدرجة أن بابا الفاتيكان تورط فى تصريح عجيب بأن من يعمل هذا السور لا يمكن أن يكون مسيحياً!

وهذا بالرغم من توضيح الرئيس ترامب بأن القصد من إقامة هذا السور هو لحماية أمريكا من تهريب المخدرات إلى داخلها ومن تزايد الجرائم والتحايل على قوانين الهجرة.

وإذا رجعنا إلى الكتاب المقدس فى هذا الشأن وجدناه يؤيد الرئيس ترامب فى بناء السور. وكان السور منذ القديم له فائدة مزدوجة: هى الحماية - والقداسة بعدم الأختلاط بالأمم الوثنية.

وأليكم بعض الأمثلة الكتابية:

١- أختتم داود النبى والملك أعظم مزامير التوبة رقم ٥٠ بصلاته «احسن - يا رب - برضاك إلى صهيون **– أبن أسوار أورشليم**» (مز٥١ : ١٨).

٢- يدور سفر نحميا كله حول بناء أسوار أورشليم وبدء النهضة الأصلاحية فيها بعد السبى فأطلق النداء التاريخى بقوله: **«هلم فنبنى أسوار أورشليم ولا نكون بعد عاراً»** (نح٢ : ١٧).

٣- يقول سليمان الحكيم فى أمثاله: **«مدينة منهدمة بلا سور الرجل الذى ليس له سلطان على روحه»** (أم٢٥ : ٢٨).

٤- قال الرب له المجد فى سفر حزقيال:

وطلبت من بينهم رجلاً يبنى جداراً ويقف فى الثغر أمامى عن الأرض لكيلا أخربها فلم أجد» (خر٢٢ : ٣٠).

٥ – والأعجب من كل ما سبق أن سفر الرؤيا يخبرنا بأن المدينة العظيمة السماوية المقدسة أورشليم الجديدة لها سور، وأستغرق نصف إصحاح ٢١ فى أوصاف هذا السور العظيم الذى خارجه القتلة والزناة والكذبة (رؤ٢١ : ١٢ ، ٢٧).

١ - برطمان الشكر

أرادت مارى أن تنمو فى النعمة وحياة الشكر فابتكرت فكرة عمل ما أسمته «برطمان حياة الشكر»! ففى كل ليلة تكتب على قصاصة ورق صغيرة شيئاً واحداً يستحق أن تشكر الله عليه وتضع الورقة فى البرطمان. فى بعض الأيام وجدت أشياء كثيرة تستحق الشكر بحيث كان من الصعب أن تختار شيئاً واحداً فقط منها لتكتبه فى ورقة اليوم. بينما فى أيام أخرى عصيبة كان من الصعب أن تجد شيئاً !.

وفى نهاية السنة أفرغت برطمانها وقرأت كل ما كتبته طوال السنة. ووجدت نفسها تشكر الله مرة أخرى على كل شئ طيب صنعه معها. ففى أيام أعطى أشياء بسيطة مثل منظر غروب جميل للشمس والسحب الذهبية حولها. وفى أيام شتاء قارصة البرد أعطى فترة دفئ. وفى أيام شديدة الحرارة أعطى نسمات هواء لطيفة منعشة. وفى أيام عاصفة أعطى نعمة وحكمة وهدوء لحل مشكلة معقدة. وفى أيام أستجاب طلبات معينة بصورة واضحة.. ألخ.

أن أكتشاف مارى لفكرة «برطمان حياة الشكر». يذكرنا بإختبارات كثيرين من قديسى الكتاب مثل أرميا النبى الذى يقول حتى فى مراثيه: «أنه من إحسانات الرب إننا لم نفن لأن مراحمه لا تزول. هى جديدة فى كل صباح» (مراثى٣ : ٢٢).

هوذا داود يقول «باركى يا نفسى الرب ولا تنسى كل حسناته» (مز١٠٣). ويختم مزمور الراعى الشهير رقم ٢٣ بقوله «إنما خير ورحمة يتبعانى كل أيام حياتى وأسكن فى بيت الرب إلى مدى الأيام».

أن فكرة «برطمان الشكر» هى فكرة طريفة ومفيدة وفيها تدريب عملى على النمو فى حياة الشكر. حتى لا تبتلعنا المشاغل والمشاكل والتسالى فنهمل حياة الشكر ونسمع صوت السيد المسيح يقول «أين التسعة ؟».

انا لا أرى مانعاً من تجربتها ونحن لا نزال فى أوائل عام جديد وهى لن تكلفنا شيئاً سوى برطمان فارغ وبجانبه بعض الأوراق وقلب حساس شكور يرى ويشعر بإحسانات الله اليومية الجديدة.

٢ - رأى البابا فى الرقص

سُئل البابا شنودة إحدى زيارته لأمريكا عن رأيه فى الرقص فى المناسبات السعيدة. فأجاب أنا دايماً أقول أن اللى هايرقص هنقطع رأسه (رقصه) !!

٣ - علاقة اللسان بالآذان

فى قبيلة هندية قانون عجيب يقضى بمعاقبة المتكلم بالنميمة والسامع لها معاً. فيعاقبون النمام الذى يتكلم بالسوء على شخص غائب بتعليقه من لسانه !. ويعاقبون سامع النميمة - الذى لم يرفضها - بتعليقه من أذنيه !! وشعارهم أن اللسان النمام مرده إلى الآذان المفتوحة للنميمة. وقديماً قال الشاعر :

إذا شئت أن تحيا سليماً من الأذى

وحظك موفور وعرضك صين

لسانك لا تذكر به عورة إمرئ

فكلك عورات وللناس ألسُن

وعينيك إن أبدت أليك معايباً

فصنها وقل يا عين للناس أعين

وعاشر بمعروف وسامح من أعتدى

وفارق ولكن بالتى هى أحسنُ

٤ - أنا ودانى مش صفيحة زبالة !

وفى نفس المعنى السابق أذكر قولاً لأحد وعاظ الصعيد الذى كان دائماً يوصى شعبه بالقول: إن أراد أحد أن يكلمك كلام نميمة رديئة على شخص غائب. فأوقفه فى الحال وقل له: «عن أذنك أنا ودانى مش صفيحة زبالة اللى عنده فرخة ميتة يرميها فيها» !

٥ - الكتاب المقدس هو سبب خلاصهم

كان شاب صينى مسيحى سجيناً فى السجن الشيوعى. وظل به لمدة سنة كاملة. وبعد أن خرج زملاؤه المساجين طلبوا أن يعتمدوا. فلما سئلوا عن السبب. قالوا أنهم آمنوا بالمسيح بسبب خدمة ذلك الشاب .. فقد دخل السجن ومعه الكتاب المقدس. وكان يقرأ للمساجين منه كل يوم. فلما أخذوا منه الأنجيل وقيدوا يديه بالسلاسل. ظل يردد على مسامعهم الأجزاء التى كان يحفظها منه عن ظهر قلب. وفى خلال هذه السنة رجع إلى الرب منهم عدد كبير بسبب خدمته ومحبته وصلواته اليومية بدموع لأجل خلاصهم.

ترامب بين الكارهين والعاشقين

بقلم منير بشاى

لعلنا ادركنا الآن بعد فوز ترامب فى الانتخابات وحلفه اليمين ليصبح الرئيس الامريكى ال ٤٥ ان ترامب لم يكن المرشح التقليدى الذى عهدناه. كان ترامب حديث العهد بالسياسة وكان خصما لهيلارى كلينتون السياسية المخضرمة التى تحمل خبرات سياسية يندر ان تتجمع فى شخصية واحدة. فهى دارسة للقانون من احدى جامعات امريكا العريقة وكانت سيدة امريكا الأولى فى ولايتين ناجحتين لزوجها الرئيس الأمريكى الاسبق بيل كلينتون حيث كان لها دورا فعالا وليس مجرد زوجة رئيس. وبعد ذلك مثلت ولاية نيويورك فى الكونجرس الامريكى. ثم خاضت معركة انتخابية مؤثرة ضد باراك اوباما. وبعد ذلك شغلت منصب وزيرة خارجية امريكا.

اما ترامب فالى جانب انه كان محدود الدراية بالسياسة فقد اشتهر بانه لا يستطيع ان يضبط لسانه وهذا اوقعه فى مشكلات عديدة ضد جماعات لها وزنها داخل المجتمع الامريكى. وحملته الانتخابية شهدت مرتفعات ومنخفضات !.

وكانت هيلارى ايضا تعانى من مشكلات تمس مصداقيتها ازاء دورها فى التعامل مع الايمالات الهامة التى تداولتها مع كبار المسئولين فى العالم خلال فترة توليها منصب وزير الخارجية. ولكن هيلارى كانت تبدو صاحبة الكفة الراجحة. وكان الاعلام يؤيدها وكان خبراء السياسة ومراقبوا الانتخابات يراهنون على انها ستصبح الرئيسة القادمة للولايات المتحدة الامريكية.

كان ترامب يمثل نوعا جديدا من المرشحين. فالمرشح التقليدى عادة يقول اى شىء يعتقد انه يساعده على تحسين احتمالات انتخابه. وايضا من صفات السياسى الذى يريد ان ينجح انه يصادق الجميع ويحاول ارضاء الكل. ولكن ترامب قد ظهر بعكس هذين التوجهين تماما. فهو لم يخش الكلام ضد القضايا الحساسة ولم يخف من تعدى الخطوط الحمراء وايضا لم يهتم كثيرا باغضاب من يرفض أرائه بقدر اهتمامه بالتعبير عن ما يعتقد. ولكن هذه الصفات التى كان من الممكن ان تحطم فرصة ترامب فى النجاح قد اعجبت عددا من الناخبين فانتخبوه. وقد اعتبروه انه انسان مخلص يقول ما يعتقد ويعتقد ما يقول. ولكن هذه الطريقة قد باعدت بينه وبين البعض الآخر من الناخبين فلم ينتخبوه. والنتيجة اننا اصبحنا امام فريقين من الشعب الامريكى فريق يحبه لدرجة العشق وفريق آخر يكرهه ولا يتصور ان يعيش فى امريكا تحت حكمه.

دعنا اولا نلقى بنظرة على فريق الكارهين. لأول مرة تختلط فى امريكا احتفالات تنصيب الرئيس الجديد بهذا الكم الكبير من المظاهرات فى هذا العدد الكبير من المدن التى تعترض عليه وتخشى على مصالحها بعد توليه رئاسة البلاد.

ففى العاصمة الامريكية واشنطن قام الألوف بمظاهرات مرددين « ترامب ليس رئيسنا». وقامت الشرطة بالقبض على بعض المتظاهرين الذين حاولوا الاقتراب من البيت الابيض. وفى جامعة واشنطن احرق بعض السود والموالين للمسلمين العلم الامريكى احتجاجا على فوزه. وفى كاليفورنيا قامت مظاهرات فى اوكلاند حطمت زجاج بعض المحلات التجارية. وفى شيكاغو قام ما يقرب من الف متظاهر بالتظاهر امام فندق ترامب الدولى. وفى سياتل وفى فيلادلفيا وبوسطن وبورتلاند وسان فرانسسكو قامت مظاهرات من السود والنساء والمهاجرين والمثليين والذين من اصول مكسيكية منددين بموقف ترامب.

اما من يعشقون ترامب فقد تظاهروا ايضا تأييدا له. ومن ناحيته فقد القى ترامب بعد ادائه القسم خطابا انتقد فيه القاعدة السياسية فى واشنطن بينما قال كل ما يريد مؤيدوه ان يسمعوه. قال ترامب «كل شىء فى امريكا سيتغير من هذا المكان ومن هذه اللحظة» و«من هذا الوقت فصاعدا سيكون شعارنا امريكا اولا» و«لن يكون فى امريكا منسيون» و«سنوقف الظلم الذى يستهدف الامريكيين وسنقضى على الفقر» و«سنواجه التطرف الاسلامى وسنمحيه من على وجه الارض» و«انتهى وقت الكلام وبدأ وقت العمل» و«سنعيد امريكا الى سابق عظمتها وامنها ومجدها».

وبين موقف الكارهين والعاشقين يتبقى السؤال: اى الفريقين كان الاصدق فى التعبير عن ترامب الحقيقى؟ اداء ترامب وليس كلامه هو الذى سيجيب على هذا السؤال. ولكن الكارهين عليهم ان يطمئنوا بان حقوقهم القانونية محمية بالدستور والقانون ومؤسسات الدولة الاخرى مثل الكونجرس الامريكى والرئيس فى امريكا ليس هو الحاكم المطلق. اما العاشقون فعليهم ان يعرفوا ان الوعود التى قدمها ترامب هى امنيات لا نشك انه يرغب فى تنفيذها ولكن عندما تصطدم الامنيات مع الواقع فانه ليس كل ما يتمناه المرء يدركه. ومن الممكن ان يصبح ترامب واحدا من اعظم رؤساء امريكا أنه يواجه تحديات ضخمة ويحتاج لصلوات الجميع.

جيش التعليم

للمهندس نادر سمعان

بعد نشوة الفرحة والآمال الكبيرة بإنتهاء التعصب وبداية عهد جديد ينال فيه المسيحيون فى مصر حقهم العادل فى حياة كريمة والمساواة الأجتماعية مع بداية النظام الجديد تحت قيادة الرئيس المُخلص السيسى. وجدنا أننا صدمنا بالواقع الأليم بإستمرار، بل بزيادة الأضطهاد والتعصب الأعمى ضد الكنيسة والشعب المسيحى.

لا ننكر المجهود الصادق الذى يقوم به الرئيس السيسى لمحاولة رفع العناء والأضطهاد عن شركاء الوطن الواحد ولكن للأسف الشديد فإن قوى الظلام والرجعية ما تزال تنشر الأفكار المتطرفة والسموم للنسيج الوطنى والمثيرة للفتن حتى تغلغلت ثقافة التمييز الدينى والطائفى فى جميع مجالات الحياة وخاصة فى المجتمعات الفقيرة والمتخلفة ثقافياً وعلمياً وحضارياً.

للخروج من هذا التدهور الخطير لكل الحضارة المصرية لابد أن يكون هناك حل جذرى شامل يتطلب التعبئة العامة والتخطيط الجاد لجميع أجهزة الدولة. أشعر أن مصر الجديدة الآن تحت قيادة الرئيس المخلص السيسى تستطيع إعادة بناء الحضارة المصرية العريقة وإحياء الرخاء والثقة فى قدرات الشعب الأصيل.

أقتراحى الآن هو الخطوة الأولى فى رحلة الألف ميل لنبدأ منهجاً شاملاً ثقافياً وفكرياً جديداً لنتغلب على قوى الظلام والتخلف المتغلغل فى جذور المجتمع المصرى. هذا المنهج يتطلب تدخل مسئول على مستوى رفيع يؤيد هذا الأقتراح، ويعرضه لأجهزة الدولة بمصر أرى أن السفيرة الوطنية المخلصة لمياء مخيمر قادرة على إحياء هذا الأقتراح وإرساله إلى المسئولين بمصر.

هذا الأقتراح مصدرة تجربة طبقت فى عدة دول وإستحقت إعجاب العالم كله. **أنه مشروع "جيش التعليم" وهو محو الأمية فى الريف بواسطة الشباب الحاصل على الثانوية العامة والذى لم تتح له الفرصة لدخول الجامعة. هؤلاء الشباب يتدربون على حمل السلاح أيضاً وعلى الأسعافات الأولية وعلى زراعة الأرض وعلى بناء البيوت. أما الشابات فهن يقمن بالتدريس وتعليم الأسعافات الأولية وتحسين الزراعة وتربية الطيور. السنوات التى يقضونها فى الريف تعتبر خدمة عسكرية.**

هؤلاء الشبان والشابات لهم ملابس خاصة ويذهبون بعشرات الألوف إلى القرى النائية فى الريف وفى الصحراء وفى الجبال فهم يعلمون الكبار والصغار فى أى مكان.

إن عندنا جيوش من الشباب لا عمل لهم إلا المشى فى الشوارع والأندماج فى الأنشطة الهدامة والأخلاق الهابطة. فيكون «جيش التعليم» هو الوسيلة الفعالة لتوظيف هذه الطاقة المهدرة فى حمل الشعلة لتضئ للآخرين ويجب أن يكون هناك مكافأة لجنود التعليم بأن تعتبر الدولة سنوات محو الأمية نوعاً من الخدمة العسكرية الوطنية ويصبح من حق كل جندى أن يحصل على أولوية فى الأنتساب للجامعة التى يريدها.

الهدف النهائى من "جيش التعليم" سيكون نشر التوعية الحضارية وإرساء مبادئ العدل الإجتماعى والتسامح والمحبة وإحترام الآخر وقبول إختياراته الشخصية وكرامته الإنسانية. سيكون ذلك النور الذى يمحو عصر الظلام الذى عششت فيه الأفكار الهمجية البائدة وضمان لعدم تكرار التخريب وعربدة قوى الظلام والرجعية والتخلص من وباء التعصب والتشدد.

سيكون الهدف الرئيسى «لجيش التعليم» هو التخلص من الجهل والجوع وهما أخطر من القنابل الذرية على أى مجتمع.

ليس عندى شك إن إرتقاء الحضارة الإنسانية ومسيرة الشعوب إلى الأمام التى تستغرق أجيال لتحقيقها تبدأ برحلة الألف ميل حتى لو بدأت بفكرة تصل إلى أسماع الدولة الأمينة على مصلحة شعبها.

"جيش التعليم" هو الذى يحمل شعلة العلم والحضارة التى تضئ للآخرين "النور هو أقوى سلاح" لمواجهة تحديات أستعادة القيم والاخلاق في المجتمع المصري.

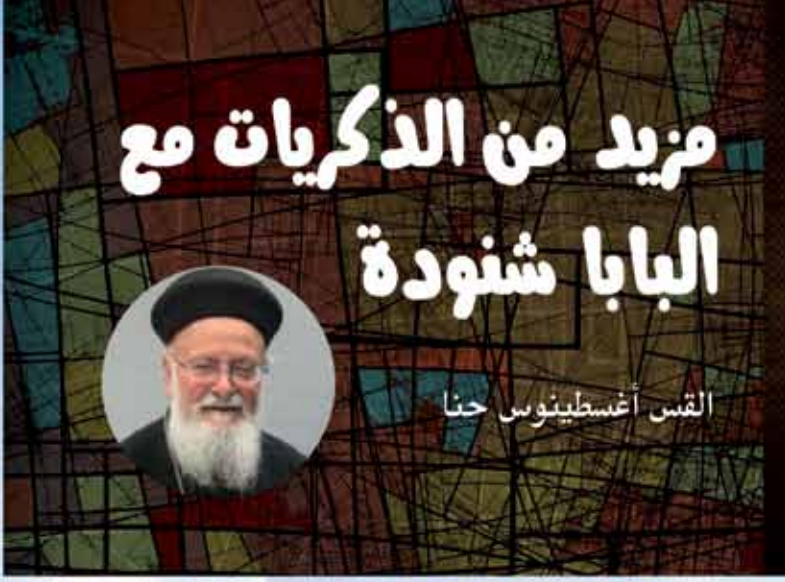

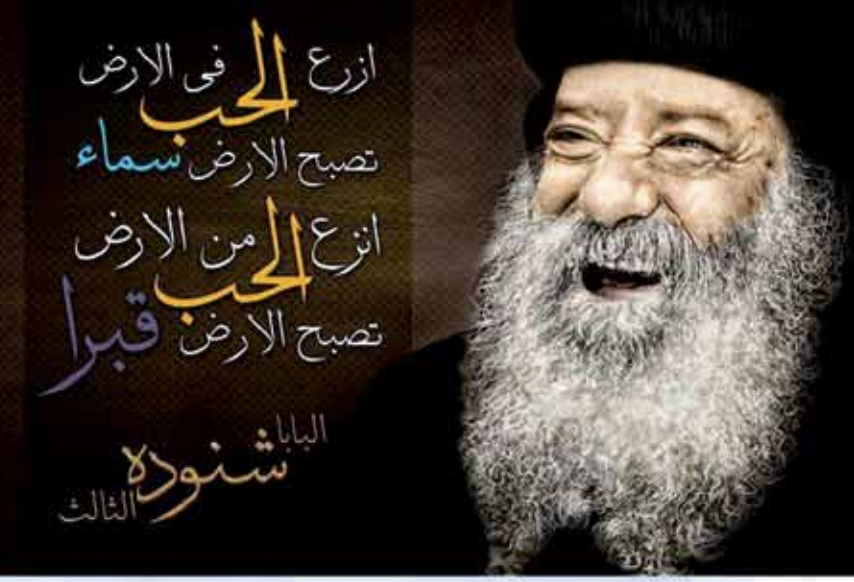

بمناسبة ذكرى السنة الخامسة، لرحيل مثلث الرحمات أبينا الحبيب قداسة البابا شنودة، أحب أن أضيف ذكريات أخرى بجانب ما سبق ذكره فى شهور مارس ونوفمبر بالسنوات السابقة.

١ - تتميز عائلتنا بثلاثة أشياء

سمعته أكثر من مرة يقول أن عائلتنا - وكان يقصد بذلك الأشارة إلى نفسه وإلى شقيقه المتنيح القمص بطرس جيد وأبن شقيقه المرحوم الأستاذ عادل روفائيل المحاسب وأخوته - عائلتنا تتميز بثلاثة أشياء هى: (١) **الذكاء** (٢) **السخاء** (٣) **روح المرح والفكاهة**. وكل من عرف البابا شنودة وأسرته لمس فيهم هذه المميزات.

٢ - قطة سفيرة فنلندا

قابلتنى سفيرة فنلندا فى إحدى المناسبات وقالت لى: عندى سؤال مهم أحب أن أعرف رأيكم فيه .. كان عندى قطة جميلة وكنت أحبها جداً جداً، وفجأة ماتت القطة وحزنت عليها حزناً شديداً، وسألت كهنتك القساة القلب هل سأراها ثانية فى السماء، فقالوا لا. فما رأيك أنت هل سأراها مرة أخرى؟

قال البابا: فكرت فى نفسى لو قلت لها لا سأصبح أنا أيضاً قاسى القلب، فسألتها: «ولكن ألم تريها أبداً فى حلم؟» فتهلل وجهها وقالت «أيوة شفتها!» فقلت لها طيب خلاص بقى ما أنت شفتيها. وضحك الجميع وخرج من المطب والحرج وعدم جرح مشاعرها وعدم مخالفة الكتاب!

٣ - لجان البر فى الكنائس

قال البابا أن أول من عمل لجنة البر هو القمص بطرس جيد، وبعد ذلك عملتها أنا فى الكاتدرائية. والآن معظم الكنائس عندها لجان بر وقوائم مساعدات بمبالغ بسيطة ٢٠ عشرين جنيه، ٣٠ جنيه .. وحالياً الـ ٣٠ جنيه لا تعمل شيئاً.

ولجان البر تحقق ويقولون فلان محتال لأنه يأخذ من أكثر من مصدر! وأنا أقول لهم لأنكم لا تعطونهم إحتياجاتهم .. تأتى عروسة محتاجة لغرفة نوم ومطبخ وأدواته، ونعطيهم ونعطى أم العروس وأخوتها. ولا نعاملهم كمحتاجين ولكن كأولادنا. وأحياناً يأتى إلينا بنات عندهن بكالوريوس ولا يخجلون لأنهم محتاجين، ونحن نحفظ للجميع ماء وجوههم.

٤ - الجانب العملى من العظة

قال البابا شنودة: ألقيت عظة لطلبة سنة رابعة إبتدائى عن (أهمية التبكير فى الذهاب إلى الكنيسة) إستناداً إلى ذهاب المريمات مبكراً إلى قبر المسيح. وكانت العظة قوية ومدروسة جيداً .. وبعد العظة سألت أحد الأولاد:

- هل ستذهب إلى الكنيسة بدرى؟ فأجاب:

- لا!

- لماذا؟ ألست مقتنعاً بالعظة؟ فأجاب:

- مقتنع.

- إذاً لماذا؟

- لأنى أسهر أذاكر وأنا فى شهادة عامة.

ثم سألت ولداً آخر: هل ستذهب إلى الكنيسة مبكراً؟ فأجاب:

- لا.

- لماذا؟ ألست مقتنعاً ؟

- أنا مقتنع ولكن لا أستطيع لأن بابا يذهب متأخراً، وأنا لا أذهب بمفردى. وعدت وسألت ولد ثالث نفس السؤال. فأجاب:

- أنا الذى يذهب إلى البقال وأشترى العيش والفطار للعائلة.

فهذا لفت نظرى لشئ مهم وهو الجانب العملى من العظة. ولذلك وضعت منهجاً لدروس مدارس الأحد. فأقسّم العظة إلى أربعة أقسام هى:

(١) شرح فصل الكتاب المقدس.

(٢) الدروس الروحية المستفادة.

(٣) ما العقبات فى طريق التنفيذ.

(٤) أسئلة ومناقشة حرة.

ولعل هذا درس نافع لجميع الخدام والوعاظ اليوم أن يهتموا بالجانب العملى من العظة الذى هو الهدف. إذ لا يكفى أن تكون العظة نظرية أو عاطفية دون إرتباط بالواقع العملى.

٥ - ما إستحدثه البابا شنودة فى الوعظ

قال: لغاية وقت قريب كان الوعاظ والقسوس فى كنيستنا يقرأون العظة من كتاب مواعظ القديس يوحنا ذهبى الفم. ثم صار البعض يُحضرون الموضوع ويقرأونه كلمة كلمة . فكان الناس يملّون.

وبدأت أنا التحضير فى كروت صغيرة كتبت فيها النقاط الأساسية ثم أستحدثت اللغة الدارجة والكلام البسيط.

وأستحدثت الأسئلة قبل الأجتماع. وهذه عملت علاقة بين المتكلم والسامع وكنت ابدأ دائماً بالجزء الكتابى. وأقوال الآباء ان وجد. وأستعمل الأمثلة أو القصص. وأحياناً بعض أبيات من الشعر

٦ - البابا لا يحضر أفراحاً

هذا ليس تعليماً ولكنه نظام خاص عمله البابا شنودة لنفسه حتى وهو أُسقف. فلم يكن يحضر أو يصلى فى الأفراح ولكنه يمكن ان يبارك العروسين بعد صلاة الأكليل.

ولما تزوج المرحوم عادل روفائيل إبن أخيه سنة ١٩٧٤ بكنيسة مارمينا بفلمنج بالأسكندرية. لم يحضر البابا - وهو عمه - صلاة الأكليل ولكنه حضر الحفل الذى أعقبه بقاعة الكنيسة وحضر به عدد كبير من الأساقفة والكهنة وأعضاء المجالس الملية والأقارب والأصدقاء وكانت القاعة مزدحمة. وطلب البابا شنودة كتاباً مقدساً فأخذوا يجرون هنا وهناك يبحثون عن كتاب مقدس فلم يجدوا !

وهنا سأل البابا: «مش الأستاذ ماهر حاضر معنا فى القاعة؟

فأرسلت له كتابى المقدس وكان قديماً مهلهلاً! ورأيته يميل على الأنبا يوأنس «يوشوشه» ويضحك !! ثم قال فى الميكروفون: كنت أقول لنيافة الأنبا يؤنس إننا يجب أن نصادر هذا الكتاب ونضعه فى متحف الكلية الأكليريكية ! لأنه لا يكاد يوجد به صفحة ليس فيها خطوط بالأسود والأحمر وملاحظات وشواهد بالجوانب والهوامش. ثم دخل فى الموضوع وحوّل الحفل إلى مؤتمر عن الحياة الزوجية !!

٧ - البابا فى الأحزان

رأيت البابا شنودة يبكى فى أحزان كثيرة إذ كان عاطفياً رقيق المشاعر جداً. فرأيته مرة يبكى وهو يقرأ لنا - أعضاء المجلس الملى العام - خطاباً وصله من إحدى بناته المخطوفات وتأثر وبكى وهو يقرأ الخطاب !

ورأيته يبكى بإجتماعه الأسبوعى عند حصول أحداث مفجعة قتل فيها وعُذب عدد كبير من الأقباط ظلماً وغدراً مثل أحداث الزاوية الحمراء وأبى قرقاص والكشح وماسبيرو وأمثالها ...

كما رأيته يبكى فى جنازة والدى الذى كان يحبه بالحق. ورأيته يبكى فى جنازة أبن أخيه المرحوم عادل روفائيل. وقد فوجئنا بحضوره بالمنزل ليلة الجنازة وكان البيت مزدحماً بالمعزين فدخل البابا وجلس صامتاً لمدة زادت عن ساعة ولم يقل كلمة واحدة من شدّة الحزن إذ كان عادل بمثابة إبنه الأكبر الذى ولد وتربى على يديه وكان مساعداً كبيراً له وكانت وفاته فجائية ومبكرة. وهكذا رأيناه فرحاً مع الفرحين وباكياً مع الباكين (رو١٢ : ١٥) .

٨ - وكان صامداً كالجبل وحكيماً فى الضيقات

لما زادت الأضطهادات والضيقات على الأقباط فى سنة ١٩٨٠ من أعتداء على الكنائس وخطف للسيدات والبنات الأقباط وإجبارهن على الأسلام والأستيلاء على أوقاف الأقباط. دعا البابا شنودة إلى إجتماع مشترك بين أعضاء المجلس الملى العام وهيئة الأوقاف القبطية والوزراء الأقباط وأعضاء مجلس الشعب الأقباط للتشاور فى الأمر. وكان الجميع فى ثورة غضب شديدة. حتى قال الدكتور عزيز فام الأستاذ بكلية طب القاهرة وعضو المجلس الملّى العام - إذ كنا فى شهر ديسمبر ١٩٨٠ - «إننا يجب أن نلغى عيد الميلاد ونضع ستائر سوداء كبيرة على جميع الكنائس!!».

لكن البابا شنودة إعترض وهدّأه وقال نحن لا نخلط الأوراق ولا نستطيع أن نلغى قداس عيد الميلاد. فلولا الميلاد والقيامة لما كان لنا خلاص. ولكن أقصى ما نستطيعه فى هذا المجال من الأحتجاج هو إلغاء الأحتفال الرسمى بالعيد فتصلى الكنائس قداس العيد كالمعتاد. وأنا سأصليه فى الدير. ولكن لن نستقبل مهنئين رسميين لنا من الحكومة فى العيد ولن نذيع القداس فى التلفزيون أو الراديو. وهكذا كان دائماً حكيماً قوياً صامداً هادئاً وبعيد النظر وحاسباً لأقصى ردود الفعل ومستعداً لها.

٩ - الكتاب المقدس هوهديته المُفضلة

ان محبة البابا شنودة بل وعشقه للكتاب المقدس معروفين. فكان الكتاب المقدس حياته وطعامه وشرابه وصديقه ومعلمة الأول وكان يحفظه حفظاً فوتوغرافياً بآياته وشواهده فكان يخبرك عن أى آية ومكانها فى الصفحة اليمنى أو اليسرى. فى أعلى الصفحة أو أسفلها! وكان أستاذاً للكتاب المقدس قام بتدريسه فى الأكليريكيات والكنائس لمدة تزيد عن ستين سنة. وقد حصل البابا شنودة على جائزة براوننج كأحسن واعظ فى العالم بسبب الكتاب المقدس. ولما سأله مرة أحد الأجانب الذين حضروا إجتماعه الأسبوعى الذى أستمر مزدحماً بالألوف منذ عام ١٩٦٢ إلى سنة٢٠١٢ أى لمدة خمسين سنة عن سر جاذبيته لكل هذه الجماهير ؟ كانت إجابة البابا بأن أمسك بالكتاب المقدس ورفعه بدون كلمة!

وهكذا كانت الهدية المفضّلة التى يقدمها البابا شنودة للآخرين هى الكتاب المقدس فكان يقدمه مع إهداء بخطه الجميل المميز لأعضاء المجلس الملى العام الأربعة وعشرين عند إنتخابهم ولأعضاء هيئة الأوقاف القبطية عند تعيينهم. ولكل عروسين يبارك لهم وهكذا.

(البقية ص ١٩)

إمتحنوا أنفسكم

"إمتحنوا أنفسكم هل أنتم فى الإيمان ؟"

القس أغسطينوس حنا

فى هذا العدد سوف نستبدل المسابقات والأمتحانات فى الكتاب المقدس وغيره، بنوع آخر من الأمتحانات وهو إمتحان النفس. وسوف تكون أنت الممتحن وأنت المُجيب وأنت المُصحح!

«أمتحنوا أنفسكم ..» هذه وصية إنجيلية جاءت فى العهد الجديد بصيغة الأمر. فقال الرسول بولس: «جربوا أنفسكم هل أنتم فى الإيمان. أمتحنوا أنفسكم» (٢كو١٣ : ٥). وفى رسالته الأولى إلى كرونثوس عند حديثه عن التناول من جسد الرب ودمه، يقول: «ولكن ليمتحن الإنسان نفسه وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من الكأس» (١كو ١١ : ٢٨). هذا وقد حدثنا الكتاب المقدس عن إمتحانات كثيرة يجب أن نستعد لها ومنها:

أولاً- إمتحان إبراهيم

نقرأ فى سفر التكوين إصحاح ٢٢ "**وحدث أن الله إمتحن إبراهيم وقال له يا إبراهيم خذ إبنك وحيدك الذى تحبه إسحق وأذهب إلى أرض المريا وأصعده هناك محرقة**" (تك٢٢ : ١ ، ٢). لاشك أن هذا كان إمتحان صعب جداً لم يسمح به الله إلاّ لأبى المؤمنين العظيم **إبراهيم وكانت مواد الأمتحان هى فى الإيمان والمحبة والطاعة والتضحية ومخافة الله**..

أما الإيمان فيتمثل فى ثقة إبراهيم غير المحدودة فى الرب الذى أعطاه إسحق بوعد وبمعجزة فى سن المائة وكانت سارة فى سن التسعين. وفى أن الله لا يسمح بذبائح بشرية وفى صدق وعود الله بأنه فى نسله سوف تتبارك كل أمم الأرض. وبناء على ذلك فحتى إذا مات إسحق فالله قادر أن يقيمه من الموت.

وقد شرح الرسول بولس ذلك فى الرسالة إلى العبرانيين إصحاح أبطال الإيمان عندما قال: «بالإيمان قدم إبراهيم إسحق وهو مجرب. قدم الذى قبل المواعيد وحيده الذى قيل له أنه بإسحق يدعى لك نسل. إذ حسب ان الله قادر على الأقامة من **الأموات أيضاً الذين منهم أخذه أيضاً فى مثال**" (عب١١ : ١٧-١٩). وقد نجح إبراهيم فى إمتحان الإيمان بإمتياز بمرتبة الشرف. وأما المثال هنا فكان الرمز للمسيح أبن الله الذى لم يشفق عليه بل بذله لأجلنا أجمعين على جبل المريا نفسه (الجلجثة) فى ملئ الزمان بتضحية آلهية تفوق العقل لأنه «هكذا أحب الله العالم حتى بذل أبنه الوحيد لكى لا يهلك كل من يؤمن به بل تكون له الحياة الأبدية» (يو٣ : ١٦).

وقد شرح لنا الرسول بولس فى رسالة غلاطية ان «نسل إبراهيم» الذى تتبارك فيه كل أمم الأرض هو المسيح (غل٣ : ١٦). كما شرح لنا فى الأصحاح ذاته إننا نحن الأمم - غير اليهود - الذين لم نأت من نسل إبراهيم حسب الجسد قد طُعّمنا فى شجرة إبراهيم طالما آمنا بالمسيح وأعتمدنا فقال:

«فإن كنتم للمسيح فأنتم اذاً نسل إبراهيم وحسب الموعد ورثة» (غل٣ : ٢٧ ، رو١١). وقد وضع العهد الجديد معيارين لنا لنكون أولاد إبراهيم المباركين بالحقيقة، الأول هو أن نسير فى خطوات إيمان أبينا إبراهيم (رو٤ : ١٢)، والثانى «أن كنتم أولاد إبراهيم لكنتم تعملون أعمال إبراهيم» (يو٨ : ٣٩). **إذا فالسؤال الأول من إمتحان النفس مزدوج وهو:**

هل أنت تسير فى خطوات إيمان إبراهيم؟

وهل أنت تعمل أعمال إبراهيم؟

والسؤال الثانى فى إمتحان إبراهيم هو فى مادة المحبة. لقد برهن إبراهيم على أنه يحب الرب أكثر من أبنه إسحق. وقد قال لنا رب المجد يسوع نفسه "**من أحب أباً أو أماً أو أبناً أو أبنة أكثر منى فلا يستحقنى**" (مت١٠ : ٣٧ ، لو١٤ : ٢٦). فهل أنت تحب الرب أكثر من أى مخلوق مهما كان عزيزاً.

وشمل إمتحان إبراهيم أيضاً مواد الطاعة والتضحية ومخافة الرب. وهذا ظاهر من شهادة الله نفسه «لأنى الآن علمت إنك خائف الله فلم تمسك إبنك وحيدك عنى» (تك٢٢ : ١٢ ، ١٦).

ثانياً- الأمتحان السابق على التناول

هذا إمتحان آخر للنفس أوجبه الرسول بولس على كل من يتقدم للتناول من جسد الرب ودمه فقال: «إذاً أى من أكل هذا الخبز أو شرب كأس الرب بدون إستحقاق يكون مجرماً فى جسد الرب ودمه. **ولكن ليمتحن الإنسان نفسه**، وهكذا يأكل من الخبز ويشرب من الكأس. لأن الذى يأكل ويشرب بدون إستحقاق، يأكل ويشرب دينونة لنفسه غير مميز لجسد الرب» (١كو١١ : ٢٣-٢٩).

وهذا الأمتحان الذى يمتحن الإنسان نفسه به قبل التناول يشمل الأفكار والمشاعر وكلام اللسان وعلاقات الإنسان بالرب وبالآخرين والحرص على المحبة والسلام والتصالح مع الجميع.

ولعل كلمات المرنم فى مزمور ١٣٩ هى خير تعبير عن هذا الأمتحان "**يا رب قد أختبرتنى وعرفتنى .. فهمت فكرى من بعيد .. مسلكى وكل طرقى عرفت. لأنه ليس كلمة فى لسانى إلاّ وأنت عرفتها ... إختبرنى يا الله وأعرف قلبى إمتحنى وأعرف أفكارى. وأنظر ان كان فىّ طريق باطل وأهدنى طريقاً أبدياً**".

ويشمل إمتحان النفس أيضاً المواظبة على الأعتراف والتوبة عن كل خطية وإهمال وتقصير فى الصلاة وقراءة الكتاب ودفع العشورأو عدم رد المسلوب كما قال زكا "وأن كنت وشيت بأحد أرد أربعة أضعاف" (لو١٩ : ٨).

ومن الناحية الإيجابية هل نحن نحفظ الوصايا ونتجرّ بالوزنات والمواهب التى أعطانا الله إياها، وهل نقوم بواجباتنا تجاه خدمة المسيح والكنيسة والفقراء والضعفاء والمرضى والأرامل والأيتام والبعيدين عن الله .. ألخ. «ليمتحن الإنسان نفسه» ليكون فى أفضل صورة تليق بمقابلة العريس السماوى والتمتع بالعشاء الربانى المجيد.

ولكن ليكن الإنسان أميناً وصريحاً مع ذاته ولا يدلل نفسه لأنه «لو حكمنا على أنفسنا لما حُكم علينا ولكن إذ قد حكم علينا نؤدب من الرب لكى لا نُدان مع العالم» (١كو١١ : ٣١).

ثالثاً– الأمتحان فى التجارب

يقول الرسول يعقوب فى مقدمة رسالته: «إحسبوه كل فرح يا أخوتى حينما تقعون فى تجارب متنوعة، **عالمين أن إمتحان إيمانكم ينشئ صبراً .. لكى تكونوا كاملين**" (يع١ : ٢). وفى نفس المعنى يقول الرسول بطرس «الذى به تبتهجون مع أنكم الآن ان كان يجب تحزنون يسيرا بتجارب متنوعة لكى تكون تزكية إيمانكم وهى أثمن من الذهب الفانى مع أنه يُمتحن بالنار توجد للمدح والكرامة والمجد عن إستعلان يسوع المسيح» (بط١ : ٦ ، رو٥ : ٣).

ويستفاد من هذه الآيات أن الضيقات والتجارب المتنوعة هى ضرورية للمؤمنين وهى مفيدة وتساعدهم على النضج وأكتساب الفضائل كما إنها مصحوبة بمكافآت حتى يتنقى المؤمن كالذهب ويلمع وتحترق منه الشوائب بالنار. **فلولا تجارب أيوب مثلاً لما عرفنا صبره وإيمانه وعاقبة الرب الصالحة له. بل أنه قيل عن السيد المسيح الكامل نفسه "مع كونه إبناً تعلم الطاعة مما تألم به"** (عب٥ : ٨)! والفارق كبير بين الذهب والخشب عند إمتحانهما بالنار. فالخشب يحترق تماماً بينما الذهب يتألق ويزداد جمالاً وقيمة.

والسؤال الأخير لنا هو: هل نحن خشب أم ذهب؟

وهل إذا هاجمتنا التجارب المتنوعة من أمراض أو خسائر أو إضطهادات نشكو ونغضب ونتذمر ونجدف؟

أم نشكر الله ونجده ونشارك المسيح فى حمل الصليب بكل فرح وشكر ونستفيد من بركات الآلام لأننا ان كنا نتألم معه فسوف نتمجد أيضاً معه (رو٨ : ١٧).

تكملة الذكريات مع البابا شنودة

وقد رأيته يهدى الكتاب المقدس مرة للشيخ أحمد حسن الباقورى - بناء على طلبه - وكان رجلاً فاضلاً فقبّله أمام الجمهور ووضعه على رأسه.

هذا وقد أهدانى البابا شنودة الكتاب المقدس فى أكثر من مناسبة (وقد صوّرت إهدائه مع المقال). وبمناسبة حديث الذكريات لا أنسى ما قاله قداسته يوم رسامته لى فى يوم ١٤ نوفمبر سنة ١٩٨٩ وهو يوافق عيد جلوسه الثامن عشر:

ولما كان الأستاذ ماهر معروفاً بحبه للكتاب المقدس، وكان من أشهر قديسى الكنيسة المحبين للكتاب المقدس، القديس جيروم والقديس أغسطينوس. ولما كان القديس جيروم عنيفاً بينما كان القديس أغسطينوس يذوب رقة، فلسوف نُسمى الكاهن الجديد أغسطينوس !

١٠ - عدالة القانون فوق سيادة القانون

كان السادات يريد إصدار «قانون الردة» ويقضى بإعدام المرتد عن الأسلام فقط أما المرتد عن المسيحية فيهللون له ويرقصون ويكافئونه، وإذا أسلم أحد لأى سبب ثم وبخه ضميره وتاب ورجع إلى دينه الأصلى المسيحى يُعدم ورجال الدين المسيحى والأقارب إذا حاولوا رده إلى المسيحية يعدمون .. ألخ!

وإعترض البابا شنودة بشدة وبأسباب قانونية قوية ونادى بصوم ثلاثة أيام للغروب. كان السادات يردد شعارات جوفاء عن سيادة القانون. فيرد البابا على غلاف مجلة الكرازة «بل العبرة بعدالة القانون» فإذا كان القانون مطبوخاً للأضرار بفئة من الشعب (الأقباط) فليسقط ذلك القانون الظالم ولا يسود.

رحم الله البابا شنودة وعظّم مكافأته فهو حقاً «من كواكب الدهور الذين ردوا كثيرين إلى البر» (دا١٢ : ٣). وأكرم ذكراه إلى الأبد ونفعنا بصلواته وذكرياته وتعاليمه ومثاله الصالح. آمين.

٢ – الفائزون فى مسابقة يناير/ فبراير ٢٠١٧

فاز هؤلاء المجتهدين والمحبين للكتاب المقدس بأعلى الدرجات وهداياهم تطلب من مكتبة كنيسة ماريوحنا أو من القس أغسطينوس شخصياً.

١) د. صيدلانية مارى ميخائيل
٢) الأرشيدياكون توماس موسى
٣) المهندسة مون بشرى
٤) أستاذ عادل خليل
٥) السيدة سامية سليمان
٦) السيدة سوزان رمزى
٧) السيدة مها عبد المسيح
٨) السيدة نادرة قلادة
٩) أ. رؤوف بشاى وإعتدال
١٠) سميرة ميخائيل

بريد القراء

وصلت المجلة عدّة خطابات مُشجعة من بعض القراء المباركين مشكورين، وننشر أجزاء منها، ونشجع باقى القراء على التواصل المستمر مع المجلة.

١ - من الأخ ثابت غطاس غبريال (دياموند بار - كاليفورنيا)

إيماءاً لما جاء فى مقالك بعنوان «من قلب المحرر إلى قلوب القراء» بالعدد ٢٩٥ نوفمبر/ ديسمبر ٢٠١٦ أعتقد أنه من الأفضل لإستمرار صدور هذه المجلة الرائعة التى طالما إستمتعنا بها وإنتظارها قبل صدورها .. يمكنكم بمعونة الله وخبرتكم إنتقاء وإختيارالكفاءات المناسبة واللائقة بهذه المجلة وإستمرار صدورها بنفس النجاح فى كل ما نقرأه فيها من مقالات وعظات وتفسيرات وتعاليم وأخبار وإجتماعيات .. إلخ على أن يكون هذا من الآن تحت إشرافكم وتدريبكم وبهذا يا أبانا المحبوب يطمئن قلبكم وقلوب كل قراء هذه المجلة الرائعة، وهذا بعد عمر طويل وصحة وعافية.

٢ - من السيد جرجس إلى أمين صندوق كنيسة ماريوحنا

سلام الرب معكم - مرفق شيكين الأول بإسم الكنيسة والثانى لمجلة ماريوحنا. برجاء تبليغ الأب الموقر أغسطينوس تمنياتى له بالصحة والعافية والعمر الطويل ليستمر فى تزويدنا بهذه التحفة، مجلته التى هى بحق أولى المجلات التى تصدر فى أمريكا شكلاً وموضوعاً.

وفيات وتعازي

"عزيز فى عينى الرب موت أتقيائه"
(مز١١٦ : ١٥)

إنتقلت إلى راحة الأبرار بالفردوس
السيدة الفاضلة

رجاء نظمى راضى

زوجة المرحوم ناجى مترى، ووالدة السيدة إيمان زوجة المحاسب شادى توما، وسهام زوجة المحاسب مدحت وهبه، والكيمائى ساهر وزوجته جوزفين بإستراليا. والمحاسب باهر وزوجته منار والأستاذ جون وزوجته لوسى بالقاهرة. وشقيقة كل من د. مارى زوجة الدكتور ساهر ميخائيل. والمرحوم نبيل زوج السيدة سلوى شفيق. والمرحوم سمير نظمى، وخالة وعمة د. نورما زوجة المهندس عاطف يعقوب، د. ناير ساهر وزوجته المحامية رندا، و د. مايكل نبيل راضى وزوجته رشا ببيكرزفيلد، والمحاسب بيتر وزوجته مارجريت بإستراليا.

وكنيسة ماريوحنا بكوفينا تلتمس نياحاً لروحها الطاهرة فى الفردوس والعزاء للأسرة وتتقدم الأسرة بالشكر لكهنة وشعب كنيسة ماريوحنا وجميع المعزين.

إنتقال أم مثالية

١٩٢٥ - ٢٠١٧
إنتقلت إلى فردوس القديسين
السيدة الفاضلة والأم البارة

ألفينا كراس

زوجة المرحوم سركيس كراس ووالدة الدكتورة إيفا زوجة الدكتور رشاد واصف والدكتور سامى (بمصر) زوج أوديت والدكتور سمير زوج الدكتورة ميرا والدكتوره منى زوجة الدكتور جورج لبيب، والدكتوره أمانى زوجة الدكتور عدلى عزب، والشهيد عادل كراس زوج الدكتوره راندا كراس، وجدة كل من الدكتوره إيفيت زوجة الدكتورجون رمزى، وباسم زوج آنا، والدكتورة شيرى زوجة الدكتور بيتر يوسف، ودكتورهانى والدكتور رفيق جورج، والدكتور شريف زوج الدكتوره ديانا والدكتورة سالى والدكتورة إيمى زوجة الدكتور كافين كيلى ومينا وريموند ومارينا وماجى زوجة مايكل بطرس، د. أندرو مايكل وجون بول. وشقيقة المرحوم ظريف والمرحومة نعيمة والمرحومة وداد، والمرحومة سعاد، والدكتورة هدى ونوال والدكتورة ليلى والدكتور ماهر وعائلاتهم.

عاشت فى محبة الله ومخافته وكانت زوجة وأم وجدة مثالية مُحبة لكلمة الله وللفقراء. الرب يكافئها مائة ضعف ويعزى أسرتها.